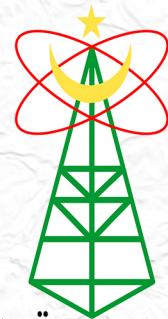




المجلة الإذاعية

تصدر عن إذاعة الجمهورية الإسلامية الموريتانية

العدد 01 . يناير 2021



عهد اليمن والإنجاز..

رؤيه وأهدافه وإنجازات استراتيجية

المسابقة الكبرى

لحفظ وتلاوة القرآن الكريم

الانطلاق

الرسمية لبث
الإذاعة الثقافية
104.2 & 88.00



تنفيذًا لبرنامج رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني:

عام من الإنجازات والمقاربات

6

مورياتانيا في مواجهة كورونا..

من الحجر الصحي
إلى التعايش مع
الجائحة.. 23

19

الدده محمد الأمين
السالك (بورتريه)



28

الصحفي / أحمدو ولد ميه
يتحدث إلى مجلة
«الإذاعة»



العميد محمد محمود

ودادي في مقابلة
مع مجلة «الإذاعة»



16

عميدة الإعلام الناه
منت سيديري في لقاء
مع مجلة الإذاعة



4

الإحياء الرمضاني لإذاعة القرآن الكريم
**المسابقة الكبرى
لحفظ وتلاوة القرآن**

(النسخة السابعة)

20

الجيش: درع الوطن

072446



الافتتاحية



يكتبها المدير العام:
محمد الشيخ ولد سيدى محمد



■ ظلت إذاعة موريتانيا منذ تأسيسها، قبل أكثر من ستين سنة إحدى أهم أدوات صناع الوعي وتشكيل الخرائط الفكرية والذائقية الفنية والأدبية لدى الموريتانيين..

ولقد شكلت برامجها المختلفة على مدى عقود زادا ثقافيا وفنيا، كما ظلت الأخبار التي تقدمها نافذة للمستمع والمتلقي على أخبار بلده والعالم..

ولعل عام 2020 المنصرم، شكل علامة فارقة في تاريخ الإذاعة الوطنية، فقد أدركت إدارتها مدفوعة بجو الأمل الذي خلقته تعهادات فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني للموريتانيين، أدركت أهمية الانفتاح أكثر على كل ما تتيحه التطورات التكنولوجية المتلاحقة في مجال الإعلام، فتوسعت محيطاتها الإذاعية، مهتمة أكثر بمناطق التماส مع الجيران "باسكنا" مقامة، ومكرسة إعلام القرب من المواطن، بوصفه الهدف من كل العمل المتكامل في هذا العهد..

وبالإضافة إلى ذلك، فقد فتحت الإذاعة باب الشراكة على مصاريها مع القنوات التلفزيونية الخاصة، فأصبحت تمتلك حضورا معتبرا على الفضاء السمعي البصري، وصارت منصاتها الحوارية وبرامجها المختلفة متاحة للمستمع كما للمشاهد أيضا..

ولم تفوت الإذاعة فرصة الاستفادة من التقنيات الإعلامية المعاصرة، فكان موقعها الإلكتروني نشطا وحاضرا وكانت صفحاتها على وسائل التواصل الاجتماعي فضاء يجمع بين الدقة والسرعة، ويخاطب أجيالا معاصرة أصبح الهاتف الذكي هو نافذتها الوحيدة على العالم فهو "الراديو" وهو التلفزيون وهو الاثنين معا..

واليوم، ومع مطلع عام 2021، تأتي الإذاعة بالجديد، كعادتها، وتعيد للكلمة المقرورة ألفها ومكانتها، عبر إصدار "مجلة الإذاعة"

التي ستكون مجلة فصلية تغطي بالصورة الكلمة الملفات الكبرى التي يتم إنجازها في ورشة العمل الوطني، بالإضافة إلى فتح نافذة مكتوبة على عالم الإذاعة وبرامجها وأرشيفها بوصفها ذكرة حية للوطن..

إن إذاعة موريتانيا وهي تعلن إطلاق العدد الأول من فصليتها هذه، لتجدد عهدها لجمهورها العريض، مستمعين ومشاهدين وقراء، أنها ستبقى بتاريخها الثري، الشبكة الإعلامية الأوسع والأقرب من قضايا الوطن والمواطن..

الإحياء الرمضاني 1441هـ / 2020م لإذاعة القرآن الكريم

المسابقة الكبرى لحفظ وتلاوة القرآن الكريم

(النسخة السابعة)



مسابقاً من خيرة القراء.
وتعنى هذه المسابقة بحفظ النص
وأحكام التجويد وقواعد المقرأ.

الفرع الأول: القرآن الكريم

المستوى الأول: القرآن كاملاً ومجدداً
المستوى الثاني: ديوان القرآن وهو
مخصص للبراعم مادون اثني عشر
عاماً.

الفرع الثاني: في التربية والتأليف

المستوى الأول: ثلاث جوائز تكريمية
لشيخ محاضر مربين أجازوا في
الحفظ والتجويد ما لا يقل عن أربعين
حافظاً ومجدداً.
المستوى الثاني: مؤلف هام في القرآن
وعلومه
المستوى الثالث: ثلاث جوائز لمحاضر
ومعاهد تخدم القرآن الكريم.

هذا السياق تم تنظيم التصفيات
الأولية عبر أثير إذاعات القرآن
الكريم، إذاعة العامة، إذاعة
الشباب وفقاً لمعايير دقيقة
وشفافة.

وبعد فرز النتائج الأولية أعلنت
اللجنة العلمية المشرفة على
المسابقة الكبرى عن تأهل 187
مسابقاً تصدروا بجدارة لائحة
نتائج التصفية الأولية للمسابقة.
وتمت برمجة المشاركين طيلة
شهر رمضان المبارك بمعدل 7
مسابقين كل ليلة حسب الرقم
التسلسلي على لائحة التسجيل.

وتحملت إذاعة الوطنية نقل
المتأهلين من داخل نواكشوط
فيما تم تقييم المشاركين من
داخل البلاد عبر استيديوهات
محطاتنا الجهوية في عواصم
الولايات بحضور شخصيات علمية
من ولاياتنا الداخلية وكللت هذه
العملية بالنجاح فتم فرز 63

□ متابعة: بلقيس باباه

تحت الرعاية
السامية لفخامة رئيس
الجمهورية السيد محمد
ولد الشيخ الغزواني،
نظمت إذاعة الجمهورية
الإسلامية الموريتانية
النسخة السابعة من
المسابقة الكبرى لحفظ
وتلاوة القرآن الكريم
تحت شعار (ورتل القرآن
ترتيل).

وانطلقت التصفيات
الأولية للمسابقة الكبرى
يوم الثلاثاء الثالث عشر
من شهر شعبان 1441هـ
الموافق للسابع من أبريل
2020 بمشاركة 1121
قارئاً ومجدداً لكتاب الله
من جميع أنحاء البلاد
مزعين على أربعة لجان
تحكيم من خيرة قراء
وحفظ الجمهورية.

واستجابة للتداريب المتبعة للحد
من انتشار كوفيد 19 وتنفيذ
للتعليمات الصادرة عن اللجنة
ال الوزارية المكلفة بصياغة وتنفيذ
الخطط والمشاريع الحكومية في



01
يناير
2021



الفرع الثالث: في العلم والعمل به

الجائزة الكبرى في هذه المسابقة تمنح لداعية موريتاني بلغ كتاب الله ونافق عن دينه، عرفه الموريتانيون على هذا النهج ثلاثين سنة خلت على الأقل.

نظمت إدارة إذاعة موريتانيا مساء 28/10/2020 حفلًا بهيجا لتوزيع جوائز المسابقة الكبرى لحفظ وتجويد القرآن الكريم..

و حضر الحفل جمهور غفير ضم على الخصوص مجموعة من الوزراء و كبار المسؤولين في الدولة.. فضلا عن مختلف الطيف الثقافي والسياسي في البلد...

و في كلمته بالمناسبة نوه المدير العام لإذاعة الخدمة العمومية السيد محمد الشيخ ولد سيدى محمد بالجو الذي تعشه البلاد بعد انتخاب فخامة رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني، مشيدا بجو الهناء والرخاء الذي تعشه البلاد...

و تم في الحفل توزيع مبالغ مالية هامة وتذاكر حج و عمرة و مجموعات كبيرة من أمهات الكتب التي تميز الثقافة العربية الإسلامية..

يشار إلى أن هذه الجوائز قدرت قيمتها بمبلغ 30 مليون أوقية قديمة وأنها كانت في مجملها من ميزانية المؤسسة العتيقة التي تعتبر رائدة الإعلام السمعي في البلاد..

تنفيذًا لبرنامج رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني؛

عام من الإنجازات والمقاربات



العدد 01
يناير 2021

إعادة بناء طريق بوتميت-ألاك، والبدء في تطبيق الخطة متعددة القطاعات للسلامة الطرقية، وغيرها من المشاريع التي تدل على أن قاطرة إنجاز برنامج «تعهدي» قد انطلقت بالفعل.

لقد كانت الرؤية واضحة لفخامة الرئيس السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، حيث انصبت أولوياته على مكافحة الفقر والإقصاء والتهبيش وإصلاح المنظومة التربوية وبناء اقتصاد قوي وفعال في خلق فرص العمل وإنتاج القيمة المضافة وترسيخ ثقافة الحوار والاحترام المتبادل بين مختلف الفرقاء السياسيين.

وفي إطار السياسة الخارجية أوضح فخامة الرئيس أن السياسة الخارجية لبلادنا تحكمها المصالح العليا للشعب

في خلق فرص عمل ويعتمد على سياسات اجتماعية للقضاء على الهشاشة والإقصاء.

وفي إطار تطبيق حقيقي لتعهدهاته خلال الحملة الانتخابية، انطلق برنامج أولوياتي الذي يشتمل على أكبر عدد من المشاريع المتزامنة لأول مرة في تاريخ البلد.

حيث وضع حجر الأساس لبرنامج شبكة الطرق الحضرية لمدينة نواكشوط 2020، ويتم إنجازها خلال 14 شهراً.

كما وضع حجر الأساس لعصرنة مدينة سيليبابي، وإطلاق إنجاز مقرات المجلس الدستوري والجمعية الوطنية، إضافة إلى انطلاق البرنامج الوطني لاستصلاح أكثر من خمسة آلاف هكتار، وبناء عشرات السدود المائية،

مراكش بنت امود

أدّر فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني بفريقه الاستشاري والحكومي سنة كاملة من الإنجازات ميزها عمق المؤسسة وأحترام القيم الإدارية و اختيار أصحاب الكفاءات المهنية في أداء المهام.

وقد حرص رئيس الجمهورية على أن يعبر عن رؤية نوعية وعملية للإصلاح تبرز الخطوط العريضة لالتزاماته للشعب الموريتاني تقوم على التوازن بين الحقوق والواجبات.

وقد اعتبر فخامة الرئيس أن طموحات الشعب الموريتاني بكل مكوناته تتحقق ببناء تنمية هادفة شاملة ومستدامة، ينتج عنها بناء اقتصاد متنوع يساهم



الموريتاني في إطار من الاحترام المتبادل والندية، وأن هذا هو المبدأ المتبعة مع الجميع.

وهكذا عممت الاستفادة كل الطبقات وشرائح الشعب الموريتاني، مستهدفة الشباب بالتشغيل، والنساء بالدعم والمؤازرة، فوزعت 5 مليارات أوقية قديمة على الأسر الفقيرة المعاللة من طرف النساء، إضافة إلى توزيع السلات الغذائية في ظل اجتياح وباء كورونا العالمي الذي خفف من نتائج الضغوط المادية الناتجة عنه تحمل الدولة لفوائير الماء والكهرباء عن الأسر الفقيرة لمدة شهرين، وتحملها لتكاليف المياه القروية طيلة بقية العام 2020.

إضافة إلى انطلاق البرنامج الرعوي الخاص بالمنمين والمزارعين الذي يهدف إلى التخفيف من الآثار الناتجة عن نقص الأمطار.

يمكن أن نقول بشكل عام إن روح المبادرة والحل بدأت تسري في جسد الدولة الموريتانية من خلال برنامج «تعهداتي» الذي تجسد في مشاريع تفصيلية بدأت تؤتي أكلها في خدمة المواطنين، حيث استفادت كل الشرائح من الدعم المباشر من خلال «تازر» ومن التفكير والتخطيط والتشغيل في كل نواحي حياة المواطن، في رسالة مطمئنة للجميع، وفي ظل انسجام وتوافق عام يوضح أن البناء من أجل موريتانيا وأن «أوليوياتي» شاملة لكل الشقيق الغزواني لكل موريتاني.



إصلاح التعليم

» د. صفية سيدى حبابة

التحدي الأول:

ضرورة المساءلة

وذلك على مستوى التعليم الأساسي والثانوي بين مطلبين يخضعان لمنطقين مختلفين:-
 - توسيع طاقة الولوج من أجل تحقيق تعليم قاعدي للجميع
 - الرفع من مستوى الجودة عبر توفير تعليم جيد وأفضل (وهذا يعني الجمع بين الكم الذي يقتضيه المطلب الأول والكيف الذي تستدعيه الضرورة الثانية).

التحدي الثاني: تكييف

التعليم مع رغبة الوكاء

ويتمثل في ضرورة تكييف التعليم ما بعد القاعدي (التعليم الثانوي في مرحلته الثانية) مع مطلب مزدوج هو تلبية رغبة الوكاء في وجود مدرسة تحقق لأولادهم فرصة

إلى الوقوف على مواطن الداء ووضع «معالم على الطريق» للنهوض به.
 ومنذ نشأة الدولة الحديثة، مع طلائع الاستقلال، وهو محكوم بمركزية مطلقة، تجعل كل القرارات تصدر من أعلى الهرم، وفي الفترة نفسها ظلت الأنظمة السياسية المتعاقبة على هذا البلد تقدم رجلاً وتؤخر أخرى سعياً إلى إصلاح هذا النظام بتقديم الحلول الناجعة وتلافي أسباب الخلل والتاهيل للاستجابة للتحديات الجديدة. فقد عرف هذا النظام منذ ما قبل الاستقلال وحتى 1999 ما يربو على أربعة إصلاحات كان أهمها 1967 - 1973 - 1979 - 1999.

والمتأمل في واقع هذا النظام التربوي يلاحظ أنه يواجه تحديات كبرى أهمها:

يشكل التعليم مكوناً مهماً في تطور وازدهار الشعوب، فتحقيق تعليم نوعي هو رهان التطلع نحو الإقلاع الحضاري. وقد أجمعوا الدراسات التي تناولت النظام التربوي الموريتاني على إخفاقه في تحقيق الأهداف المنشودة، مثل تعميم التمدرس وتكافؤ الفرص والاستفادة من تعليم عصري يتسم بالجودة ويستجيب لاحتياجات سوق العمل. وهذا ما جعل الأنظمة السياسية المتعاقبة على هذه البلاد تبقى مشغولة بالبحث عن سبل لعلاجه. فمنذ بدايات الاستقلال ومحاولات إصلاح النظام التربوي متواصلة. وقد كانت إصلاحات 1967 - 1973 - 1979 - 1999، أهمها لكن ظروفها كانت تقف دون أدائها عملاً. فيما العوامل التي عرقلت هذه الإصلاحات؟ وما الحلول التي يمكن اقتراحها اليوم؟

من أجل المساهمة في إصلاح النظام التربوي الوطني قامت مجموعة «المثقفون» المكونة من ساسة ومتخصصين تربويين وباحثين بتشخيص هذا النظام التربوي سعياً





العمر

01

يناير

2021

- توفير الظروف الملائمة للعمل من بني تحتية ومعدات تكتيكية
- اعتماد معايير شفافة موضوعية في تحويل المدرسين.

التحدي الخامس:

إنشاء مدرسة جمهورية

وانطلاقاً من هذا كله، وأمام هذه الوضعية جعل فخامة رئيس الجمهورية محمد والشيخ الغزواني من أولوياته إنشاء ما يعرف بـ "المدرسة الجمهورية"، وهي تقوم في مفهومها العام على مجانية التعليم واجباريته وتسمى أيضاً بـ «مدرسة الشعب» لأنها هي الوحيدة التي تجمع جميع الطلاب من كافة الأوساط الاجتماعية جنباً إلى جنب الأكثر حظاً في المجتمع إلى جانب الأقل حظاً، نفس التعليم في نفس الظروف.

وهي المدرسة التي تكون المواطن الصالح وتجلب مدخلات جديدة إلى التعليم التقليدي.. حيث يتلقى التلميذ تكويناً عصرياً يتلائم مع تحديات العولمة ويتفاعل مع متطلبات العصر مع تمكّنه بهويته وبثقافته الوطنية وقيمه الدينية...

من المنتظر أن ينطلق هذا الإصلاح مع السنة الدراسية الجديدة وي العمل على سد الثغرات التي تم تشخيصها في القطاع.. ومن أولى تلك الثغرات إشكالية تسخير المصادر البشرية..

لممارسة مهنة التدريس. حيث لم تستقر بعد رؤية النظام التربوي على فلسفة واضحة وناجعة في الاكتتاب. فحينما يتم اكتتاب مجموعة لتدريب في المدارس المهنية المعدة لتلك الغاية وحينما آخر تعتمد الطريقة المباشرة.

هذا الضعف الواضح في الأداء يرافقه بل ويعزّز تدني الراتب. فالراتب معدّة منذ الاستقلال ولم تتم مراجعتها بصورة جادة إلا مرة واحدة دون النظر في ظروف السكن والصحة والضمانات العائلية. مما قد يدفع بعض المدرسين تحت وطأة الظروف الاقتصادية إلى البحث عن عمل مواز قد يبتعد به كثيراً عن مجالات المعرفة ووسائلها.

ولتصحيح هذه الوضعية يرى النظام الحالي في برنامج إصلاح التعليم أنه لابد من توفر الشروط التالية:

- اعتماد التكوين لأحد المعايير الالزمة لممارسة مهنة التدريس والتركيز على اللغة في التكوين الأولي والتكوين المستمر.
- تحسين المستوى المادي والمعنوي والصحي للمدرس وحصوله على حقوقه العادلة في الترقية والتحويل وتفعيل القوانيين المتعلقة بالتحفيز والترقية واعتبار العلامة السنوية (التربيوية والإدارية) في التحويل والترقية واعتماد التكوين لأحد مقاييس الارتفاع المهني.

للدراسة الجيدة لنيل أكبر الشهادات والاستفادة من مختلف التخصصات إلى جانب الاستجابة لحاجات الاقتصاد من اليد العاملة المؤهلة التي تشكل الوظائف الوسيطة على مستوى القطاع غير المصنف.

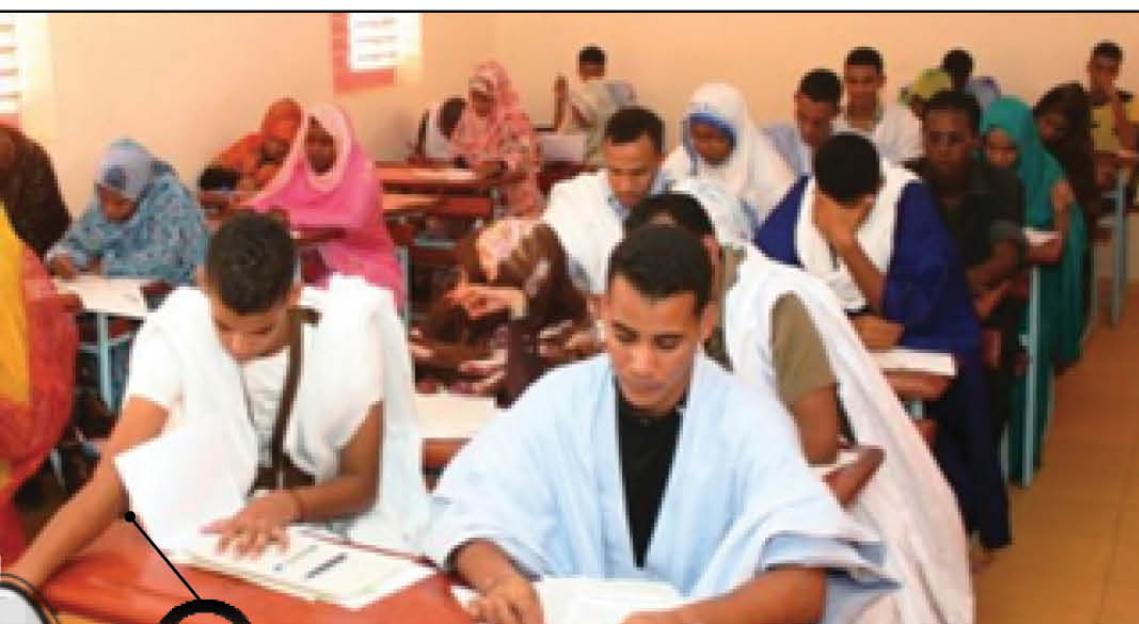
التحدي الثالث: هو ضرورة توفير الموارد البشرية والعافية

وهي الموارد التي يلزم توفيرها وتعبيتها لتحقيق هذه الغايات. وانطلاقاً من كون النظام التربوي هو القطاع الحيوي، الذي يجب أن يجسد خيارات المجتمع ويتحقق طموحاته، وانطلاقاً من كون مستقبله أصبح موضع شك وتساؤل ومبثث قلق متزايد بالنظر إلى الأخطار التي تترصد له بينما كان في السابق محل احترام وكان المشرفون عليه محل تقدير من طرف الجميع. انطلاقاً من هذا كله أصبح لزاماً على القوى السياسية والاجتماعية تحمل مسؤوليتها للتصدي بشجاعة للتحديات القائمة في وجه النظام التربوي. وبذل قصارى الجهد لتلبية مطالب الأجيال الناشئة في مجال التنمية والحرية والكرامة.

التحدي الرابع: تحسين ظروف التدريس

يعتبر المدرس حجر الزاوية في إنجاح العملية التربوية. غير أن نظامنا التعليمي يعاني النقص الحاد في الموارد البشرية وتدني مستوى تأهيل المدرسين في المرحلتين الأساسية والثانوية لا سيما في مجال اللغات والمواد العلمية المدرسة بلغة أجنبية وعدم ملاءمة التكوين الأولي والتكوين المستمر لسوق الأدواجية الذي فرضه إصلاح 1999.

فهناك شبه إجماع على أن الصيغ المعتمدة في الاكتتاب إلى حد الآن لا تستجيب للمقتضيات الراهنة والمعايير الدولية المطلوبة



البرنامـج الوطـني للاستـصلاح التـرابـي والزـراعـي



العدد
01
يناير
2021

إعداد: الحسن ولد اسودي



مع بداية العام 2020 أطلق رئيس الجمهورية ما يعرف بمشروع الاستصلاح الترابي الذي يتكون من محورين أساسيين يتعلق الأول منها باستصلاح حوالي 5722 هكتار من الزراعة المروية في ولايات الجنوب خصوصاً: اترارزة و لبراكنه و يشمل هذا المحور بلغة الأرقام استصلاح سبعة وخمسين (57) مشروعًا بولاية اترارزة وسبعين عشراً (74) مشروعًا بولاية لبراكنه لفائدة إحدى عشرة ألف (11000) أسرة ضعيفة في الولاياتين بينما يتعلق المحور الثاني من هذا المشروع بناء وترميم ما يقارب أربعة وسبعين (74) سدا في عشر ولايات هي: الحوضين ولعصابة ولبراكنه وكورك وكيدماخه وت كانت وإنشيري وتيرس الزمور لتنفيذه هو الآخر حوالي اثنى عشرة ألف (12000) أسرة فقيرة.

دخل الأسواق الوطنية وسيعزز هذا المصانع طاقة الإنتاج وحل مشكلة التخزين والتقطير التي طالما طرحتها المزارعون كواحدة من بين ابرز المعوقات التي يواجهونها

مزـرـعة اـمـبـورـيـة الـنمـوذـجـيـة

وتتاغما مع خطة الإقلاع الاقتصادي التي وضعها فخامة رئيس الجمهورية إلى حوالي 3000 هكتار قديمة كانت

كلف الاستصلاح الزراعي الدولة حوالي خمسة عشر مليار أوقية قديمة، وسيتم تنفيذه بالتعاون مع البنك الدولي و البنك الأفريقي للتنمية والاتحاد الأوروبي خلال السنوات القليلة القادمة على أن تلتزم الحكومة ببرنامج استصلاحي سنوي لصالح القرى والمجمعات السكنية المحاذية للنهر ضمن برنامج (تعهداتي) الذي التزم به فخامة رئيس الجمهورية خلال الحملة الرئاسية الماضية. وإلى جانب هذا البرنامج الاستصلاحي وبناء السدود للاستفادة من الزراعة الفيضية تعمل الحكومة أيضاً على جملة أخرى من المشاريع الزراعية أبرزها استصلاح 3500 هكتار في بحيرة اركيز تمت برمجتها في وقت سابق مع توفير المعدات الزراعية والدعم الفني والإرشاد الزراعي والخدمات الاستشارية هذا إضافة إلى إنشاء مصنع للتقطير بطاقة تقدر بعشرةطن يومياً.

وقد شهدت البلاد خلال السنوات الأخيرة طفرة في بناء مصانع تقطير الأرز ما كان له انعكاس ايجابي على تحسين نوعية الإنتاج وجودة الأرز الموريتاني من ناحيتي الشكل والمضمون ليكون قادرًا على المنافسة



العدد
01
يناير
2021

محلية الاذاعة

تصدر عن اذاعة الجمهورية الإسلامية الموريتانية

الأولى و توزيعها بشكل مجاني على الممنمين كجزء من والتحسيس وإقناع الممنمين بجودة وأهمية البديل الجديد كما أن الشركة الجديدة لديها جوانب اجتماعية حيث تقوم بعد تدخلات لصالح المجتمع المحلي ويسعى القائمون عليها إلى توفير ملايين الدولارات التي تذهب سنويا في استجلاب الأعلاف من الخارج.

واليوم تبلغ مساحة المحاور التي تمتلكها الشركة لزراعة الأعلاف حوالي مائتين وأربعين (240) هكتاراً ويصل الإنتاج السنوي المتوقع لهذه الشركة حوالي خمسة وثلاثين ألف (35) ألف طنا من الأعلاف الخضراء عالية الجودة.

كما أن الشركة منفتحة في المستقبل القريب على زراعة الخضروات



تجربة واعدة لزراعة الأعلاف

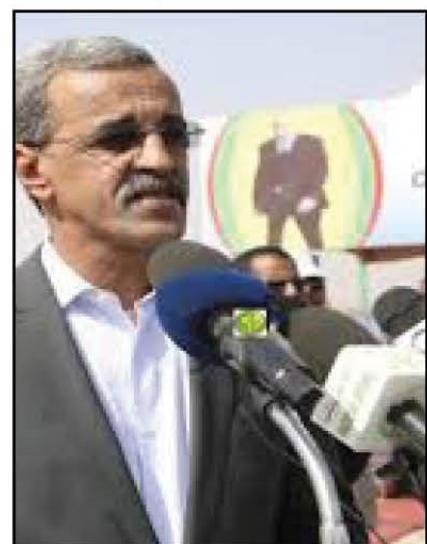
لأول مرة في ولاية اترارزة يتم التفكير بشكل جدي في زراعة الأعلاف رغم توفر الولاية على كميات كبيرة من الحيوانات بمختلف أنواعها وقد دخل بعض المستثمرون الوطنيين

الشركة تستغلها بشكل دائم وتساهم بذلك في تامين حاجيات الدولة من الأرز رغم احتياج حشيشة الأرض البري (انجيم) لمعظم جوانبها القديمة وحسب بعض الإحصائيات المتداولة فإن مزرعة أمبورية النموذجية كانت توفر أكثر من عشرين ألف (20 ألف) طنا سنويا من الأرز الخام.



والفاكهه لدعم البرامج الحكومية الهدافه إلى تحقيق اكتفاء ذاتي في مجال الخضروات أيضا.

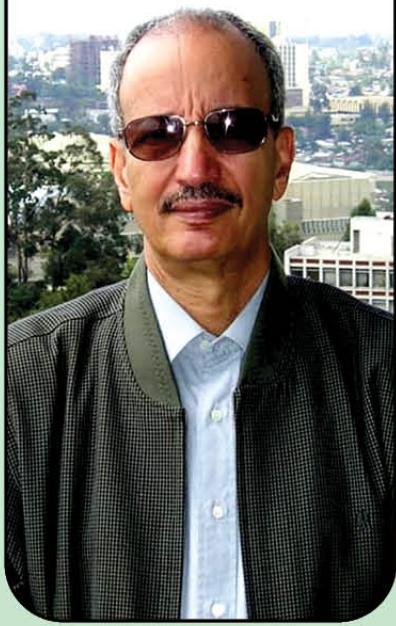
والأجانب في هذه التجربة التي بدأت بالفعل تؤتي نتائج كبيرة حيث بدأت الشركة بإنتاج الأعلاف وفي المرحلة



جائحة كورونا وانعكاساتها على المشاريع التنموية الزراعية في البلاد لقد ألت جائحة كورونا بظلالها على الخطط الاقتصادية للدولة بما في ذلك الجانب الزراعي وتکبد المزارعون خسائر كبيرة بسبب توقف الكوادر البشرية واليد العاملة و انعكس ذلك على كل الأنشطة الزراعية بالدرجة الأولى فضلا عن الجوانب الاقتصادية والاجتماعية الأخرى.

ورغم كل ذلك فإن الحكومة تحاول بجميع الوسائل تعويض تلك الخسائر من خلال دعم المزارعين ومواكبتهم للخروج من هذه الأزمة وتزويدهم بكل المدخلات الزراعية الأساسية



العدد 01
يناير 2021

العميد محمد محمود ودادي:

تاريخ حافل ومسيرة مهنية ثرية وتجربة عملية

حاورنا في هذا الركن شخصية إعلامية سامقة، لها إسهاماتها النيرة في وضع اللبننة الأولى لقلعة الإعلام الكبيرة، وما يزال عطاء شخصيتنا مستمراً. المهنية والمصداقية عنوانان بارزان في مراحله الإعلامية التي اتسمت بالشفافية والموضوعية. ضيفنا إذا هو: محمد محمود ولد ودادي، الوزير والسفير السابق، ومدير إذاعة موريتانيا الأسبق، ورئيس اللجنة العليا لصلاح الصحفة حالياً، يجب على أسئلة مجلة الإذاعة.

حاوره: السيد ولد هاشم

كان يتعلق - بالاستنفار العالمي الناجم عن إسقاط طائرة تجسس أمريكية في شهر مايو 1960 من طرف الاتحاد السوفييتي قادمة من القاعدة الأمريكية (انجريليك) الموجودة في تركيا والتي سجن طيارها (باول)، ويبدو أنني كنت المجبوب الوحيد على هذا السؤال وذلك باطلاعي على الخبر في أبي تلميذ أثناء استماعي للإذاعات العربية الدولية من مذيع التاجر المتنور سيد محم في أبي تلميذ، ونجح كذلك زميلي إسماعيل ولد مولود ولد داداه مترجمما.

وهكذا دخلت الإذاعة شهر يونيو 1960 قبل إعلان الاستقلال وكان المسؤول حينها والمذيع الوحيد في الإذاعة محمد الأمين ولد أكاط - وقد أشتبأ عليه كثيراً وذكر كذلك ثناء محمد حامدينو عليه - وكان مترجمي لغة العربية زميلي إسماعيل مولود داداه وكان المصدر الوحيد للأنباء هو الوكالة الفرنسية للأنباء، وبعد فترة قصيرة تركنا اسماعيل ولد داداه ليبقى معه مترجم آخر يترجم إلى الحسانية وأعيد أنا الترجمة إلى الفصحى وتجهيز النشرة وتسجيلها وإرسالها إلى «أندر» ليعاد بثها من هناك، لكننا حينها كنا نعاني من عدم التمكن من دقة ترجمة الأخبار ومعانٍ الخبر مما يقتضي منا في بعض الأحيان الاستعانة في صياغة الخبر إلى الاستماع إلى إذاعة لندن التي كنا نستمع إليها في العادية عشر صباحاً

بدأت الإذاعة تكبر - كجميع المؤسسات التي لم تكن قائمة مثل الحرس الوطني والدرك الوطني والأشغال العامة - .

أول مذيع لها بشكل دائم وجد هنا في انواكشوط 1959 جاءت الحكومة بجهاز إرسال 1 كيلوات من إطار، كان قد تركه الأميركيون أثناء قدومهم في هذا الجهاز لنشرتين أخباريتين (زواولا - وليلا) وترسل عبر نفس الجهاز إلى المحطة في اندر - قوتها 4 كيلوات - ويستخدم كذلك لتغطية النشاطات السياسية للحكومة.

(سبب إنشاء الإذاعة هو كوننا أصبحنا دولة لها دستور وقوات مسلحة، فقد أصبح من الضروري أيضاً، وجود إذاعة من أجل مخاطبة الموريتانيين الموجود معظمهم في البوادي).

س / كيف كان دخلكم للإذاعة؟

محمد محمود ودادي: في شهر مايو 1960 غادرت معهد أبي تلميذ للدراسات الإسلامية مع مجموعة من الطلبة إلى انواكشوط طلباً لمنح دراسية إلى الخارج، والتقيينا بالرئيس المختار ولد داداه، وبعد استقباله لنا المتميز وعدنا باعطاء منح بعد إعلان الاستقلال، بقيت في نواكشوط أنتظر موعد المنحة الدراسية، وفي تلك الفترة علمت بمسابقة اختبار ستجرىها الإذاعة الوطنية لاكتتاب مذيع ومتترجم، شاركت في الاختبار، وأنذرت أن السؤال الأساسي

س / كيف كانت نشأة الإذاعة؟

محمد محمود ودادي: الإذاعة كما تعرفون أنشئت 1957 على هامش إرهادات الاستعداد للمراحل التي ستدخلها المستعمرات الفرنسية (القانون الإطاري قانون دفيير) الذي جاء به ديجول وطوره، وكانت ضمن الإذاعة السنغالية لكون دكار عاصمة إفريقيا الغربية.

كانت الإذاعة في بدايتها تبث لمدة ساعة واحدة فقط، وتبث بعض الإعلانات الخاصة بالحكومة لبعض القضايا مثل: التحذير من الجراد والتلقيح عن بعض الأمراض المنتشرة، مع بعض الأسطوانات الموسيقية للفنانين الذين سجلوا أغانيهم في (اندر) حينها كأحمد ولد الميداح وناصرها الله منتافقين، ولم يكن لها إلا جمهور قليل كالمورتانيين المقيمين في (اندر) أو بعض المقيمين على النهر.

ابتداءاً من 1958 عند إعلان الاستقلال الداخلي زيد الوقت المخصص للبث وسميت إذاعة موريتانيا. وأعطي لها طرف من إذاعة اندر التي تجمعنا وإذاعة السنغال و تتبع للإذاعة الفرنسية لما وراء البحار، وكانت تبث بعض المقاطع الفنائية للفنان سيدات ولد آب يوم الاثنين.

وابتداءاً من سنة 1959 وبعد وصول الرئيس المختار ولد داداه وبعض الوزراء وأعضاء الجمعية الوطنية إلى انواكشوط



العمر

01

يناير
2021

محلية

الاذاعة

تصدر عن إذاعة الجمهورية الإسلامية الموريتانية

الإتقان، كما حدث مع محمد بن باب فال، وإبراهيم ولد عبد الله فقد تحولوا إلى فطاحلة في اللغة العربية من خلال العمل في الإذاعة، والطالب ولد جدو تعلم الفرنسية والترجمة في الإذاعة، وكذلك النها من سيدى الذي كانت كاتبة فتحولت إلى مذيعة بطبعها وتعاون الزملاء.

أذكر أن أول من مارس الطباعة في الإذاعة هو علوم ولد اخان. وبعده أحمد محفوظ ولد ثبات صحفيًا قادماً من السودان، فتعلم الجميع على يديهم الطباعة.

كان التعاون هو سمة كل أفراد الحقل الإذاعي في جميع التخصصات.

س / ما هي أهم المشاكل التي كان يعاني منها عمال الإذاعة؟

محمد محمود ودادي: لم تكن لدينا مشاكل، فقد تعلمنا من الفرنسيين الذين بقوا معنا حتى 1962 الانضباط والالتزام بالعمل ولغة الفرنسية بداية ولم تكن على علم بما يطلق عليه الساعات الإضافية، فالمسائل المادية لم تكن هي همنا، بل كان لهم الأكبر هو توفير وسائل تساعدنا في العمل بشكل أفضل.

س / ما هو إسهام إذاعة موريتانيا

بعد مرور 60 عاماً على إنشائها؟

محمد محمود ودادي: إسهام الإذاعة هو كما أرادت الدولة الموريتانية عند إنشائها، وهو ما تريده كل دولة الوصول إليها باستعمال الإذاعة باعتبار تأثيرها على المواطن، الإذاعة خلقت الوطنية في الموريتانيين ووحدتهم في الذوق وأنارت وسائل التوحيد في (اللغة والتاريخ والعلوم المحظوية والزوى والمجالس خاصة من خلال الهول) كما ذكر ذلك المؤرخ محمد مولود داداه وغيره من الباحثين في المجال، وكذلك باقي وسائل الإعلام.

س / ما هي مشاكل الإعلام اليوم؟

محمد محمود ودادي: هذا ضمن مهام اللجنة الإعلامية التي أنا أحد أفرادها، وسيكشف لكم ذلك قريباً وتصورنا لحلول تلك المشاكل، بعد تكليفنا من طرف رئيس الجمهورية بهذا الدور وقريباً سنتسمعون حول الموضوع بالتفصيل.

فيما بعد إدارة القسم الفني، وآخرين من أمثال ولد التومي، آب ولد يمر، جيبي..... الخ، هؤلاء هم رجال الإذاعة الصامدون.

أما من غير الفنانين فكان أولهم الأستاذ محمد بن باب فال، سيد إبراهيم الذي كان يقدم المسيريات «للغن» فهو من يعود إليه الفضل في تغذية أثير الإذاعة بالمواد التي يعيشها المستمع (الأدب، الهول، المسيريات).

ومن بعده محمد الأمين آكاط وهو سيد اللغة العربية في الإذاعة لتولييه البرامج التي تدافع عن موريتانيا في تلك الفترة، وصاحب فكرة البلاغات الشعبية وقد كان بالنسبة لي في الإذاعة بمثابة الأب ويستحق على اتباع خطواته.

وكذلك يوجد معنا أحبابه ولد محمد أول مسؤول للأرشيف.

كانت بقية البرامج في الإذاعة باللغة الفرنسية وكذلك نشرات الأخبار بالبولاية والسنونكية، ومن عام 1963 قدمت النشرة بالولفية.

س / من هو جمهور الإذاعة آنذاك؟

محمد محمود ودادي: هو كل من كان لديهم مذيع ولم يكونوا كثيرين، ومن بعد بدأ الجميع يقتنون أجهزة إذاعية وكان فنيو الإذاعة من يضبطوا لهم تردد إذاعة موريتانيا.

(في النهار 31 إلى 41 قصيرتين، في الليل 64 متر قصيرة بقوة 4 كيلووات، وكانت عندنا موجة متوسطة بقوة 1 كيلووات ومن بعد وصلت قوتها 20 كيلووات) كان جميع المستمعين يستمتعون ويتقون بانتاج الإذاعة، ومن أهم المستمعين الرئيس المختار ولد داداه الذي كان يتبعها كثيراً، مع أن مستمعينا في الخارج كانوا كثراً، فكانت ترددنا رسائل من الشاطئ الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا الشرقية وإفريقيا.

س / ما هي نوع العلاقات السائدة

بين العاملين في الإذاعة؟

محمد محمود ودادي: كانت تربطنا علاقات زمالة وروح من التعاون الكامل، وشيئاً فشيئاً كبرنا وازداد العدد من 2 إلى 25 فرداً دائمين بعد عشر سنوات من الاستقلال، ولم يأت عامل يعرف فقط العربية إلا تعلم الفرنسية، وكذلك العكس صحيح، من زملائه إلى درجة

تفادي للأخطاء في النشر عن عدم الادراك الجيد لمعنى الخبر كما وقع في فهم خبر الباحرة الفرنسية الشهيرة (فرانس) أثناء رحلتها إلى نيويورك وهي تحمل رسم لوحة (لا جوكونت) الذي سمه لي Feinstein من أجل عرضه في متحف (ميترو بوليتان) في نيويورك، هكذا كانت بداياتي العملية في الإذاعة.

س / كيف غطت إذاعة الوطنية حدث الاستقلال الموريتاني وكيف

استقبله الموريتانيون؟

محمد محمود ودادي: عند إعلان الاستقلال كنا حينها مازلنا إذاعة تابعة لإذاعة فرنسا لما وراء البحار وكنا عالة عليها رغم أن لنا موجة ومع ذلك تمت تغطية الحدث.

الخطابات التي كانت في حفل إعلان الاستقلال كانت باللغة الفرنسية، وتمت تغطيته بالفرنسية من طرف رئيس التحرير حينها (أبيير أمبير)، وبالعربية من طرف ديدى ولد اسويدى (المتعاون) مع الإذاعة وبالحسانية من طرف عبد الله محمد فال سيدى، وأنا شخصياً غطيت الحدث بتصنيف قليل.

وكان الموريتانيين فرحين جداً بإعلان الاستقلال، وقد وفدوا إلى العاصمة انواكشوط من كل الولايات، ومن كل فئات المجتمع كل حسب تخصصه واهتمامه، وكان الاحتفال بهيجا جداً حتى سالت دموع الفرح بالحدث.

س / كيف كانت إذاعة أثناء

الاستقلال؟

محمد محمود ودادي: كانت جهاز صغير ناشئ وكانت المحطة في اندر شبه إذاعة لها مقرها ووظيفتها أما هنا فقد كانت في منزل صغير من غرفتين - مازال قائماً - ما يمكن قوله أن الإذاعة كانت تمثل في رجالها، فقد بنيت على معينين وأولهم الفنانين الذين كانت لديهم خبرة ليست عند غيرهم وهم من كانوا يحتاجون لتكوين، فهم يتعاملون مع أجهزة لا يعرفونها وكان عندهم جهاز في الاستوديو للتسجيل، يحتاج لمن يعرفه، وعندهم كذلك أشرطة تحتاج لمن يعرف توضيبها.

إذا فالفنيون هم الأساسيون، وكان هناك منهم عبد محمد الأمين، دحود أحمد سالم الذي غادر الإذاعة في بداية السبعينيات، وبلال ولد يمر الذي تولى

تنمية الثروة الحيوانية

إعداد: اتبيره بنت أحمد ولولي



القطاع جهوداً حثيثة في ترجمة برنامج رئيس الجمهورية بوضع الخطط الكفيلة بالإقلال به من خلال:
- إطلاق البرنامج الرعوي الموجه للمنمين للتخفيف من وطأة الجفاف وهو أكبر برنامج رعوي تعرفه البلاد (88.000 طن من القمح والأعلاف، خفر 25 بئر، أدوية بيطرية لصالح 400 ألف منمي).

- حملة تحسيسية واسعة في إطار خطة غير مسبوقة لحماية المراعي في خريف 2020 والذي تميز بانتعاش لفطاء النباتي شمل أنحاء الوطن وكذلك في شق العديد من الطرق الواقعية من الحرائق.

- حملة القضاء على مرض الباستيريلا لدى الإبل وحمى الوادي المتتصد ع من خلال اللقاحات البيطرية المستخدمة وتكون الطواطم البيطرية المشرفة على تحسين المواشي ورش الإبل بالمبيدات وتحسين المنمين بالبقاء في أماكنهم الأصلية لتفادي نقل العدوى والتنسيق مع الفرق البيطرية.

- تصدير ما يقارب 450.000 رأس للجارة السينغال في عيد الأضحى المبارك وفي ظروف انتشارجائحة

النهضة بهذا القطاع الحيواني فظهرت مصانع عامة وخاصة بالألبان ساهمت في تزويد الأسواق المحلية بالألبان الجيدة دون ان تصل هذه التجارب الى الهدف المطلوب والاكتفاء الذاتي في مجال المشتقات الحيوانية من الألبان والأجبان واللحوم والجلود لسبب ضعف السياسات المنهجية التي يجب ان توفر المناخ المناسب والضروري للمنمين للنهضة بهذا القطاع الذي يعتبر أكبر متخصص للبطالة على المستوى الوطني الشيء الذي أدركه فخامة رئيس الجمهورية من خلال العناية التي اعطى في برنامجه الانتخابي لهذا القطاع والذي ستمكن ترجمته لا محالة من إحداث نهضة كبرى ستكون لها انعكاسات كبيرة على المنمين خاصة في تطوير نمط تعاطيهم مع الثروة الحيوانية بستغالتها الاستغلال الأمثل من جهة وعلى الاقتصاد الوطني بصفة عامة بدخول المشتقات الحيوانية في الكثير من الصناعات المحلية والعالمية الشيء الذي سيجعل قطاع الثروة الحيوانية في الدورة الاقتصادية الوطنية.

لقد بدأت السلطات الوصية على هذا

تمتلك موريتانيا ثروة حيوانية هامة تقدر بـ ملايين الرؤوس من أصناف الحيوانات من المجترات وان كانت هذه التقديرات تحتاج مراجعتا مبنية على احصائيات دقيقة الشيء الذي لم يحصل حتى الان وانت كانت السلطات الوصية على القطاع حالياً تعتبره أولوية من الأولويات لبناء سياسة واضحة مبنية على معطيات صحيحة يمكن من خلالها وضع خطط استشرافية للمستقبل لتطویل هذا المخزون الهام .

ولقد ظل هذا القطاع يعني خلالاً كبيراً أثر على مردوديته في الثروة الاقتصادية وفي الناتج الوطني الخام إذ ظل هذا القطاع رهين السياسات التي رسمها المستعمر والمتمثلة في التعاطي التقليدي مع المنمين من خلال حملات التلقيح تارة وإسعافهم بالأعلاف تارة أخرى في مواسم الجفاف دون أن يضطلع بالدور الريادي الذي يمكن ان يلعبه في الثروة الاقتصادية الوطنية. ولقد عرفت السنين الأخيرة إدخال تجارب تحسين السلالات وأشكال من نشاطات تحاكي التنمية المركزة في بعض مناطق البلاد وذلك في أفق

العرو
01
يناير
2021



01

يناير
2021

لخطاير التحسين، إقامة مناطق خاصة بالتنمية الرعوية، المحافظة على المراعي ضد الحرائق البرية، تأطير المنميين وتقديم الاستشارة لهم بشكل دائم.

- حملة موازية للتلقيح الصناعي خاصة بالأبقار في إطار البرنامج الوطني للتحسين الوراثي تستهدف 3000 ألف بقرة من مزرعة التحسين الوراثي في مقامه سترفع من الإنتاجية والمردودية.

- بناء سوق للمواشي على طراز الأسواق العصرية في تيفندي سيopi كنقطة حدودية في إطار خطة بناء أسواق للمواشي في كل من كيهيدي وامبود، نظراً للأهمية البالغة في تطوير برنامج الثرة الحيوانية من خلال تسييد هذا النوع من المنتجات الخاصة في مناطقنا الحدودية.

وتعتبر الثروة الحيوانية رافعة أساسية للاقتصاد الوطني حيث تشكل نسبة 81 % من مساهمة القطاع الريفي في الناتج الإجمالي وتستقطب ما يزيد على 60 % من العمالة الريفية هذا ما جعل التنمية والاستثمار فيها سيكون



المواشي لموسم 2019-2020 تحت شعار «بالتحسين نضمن سلامه مواشين» وقد استهدفت مليوني رأس من الأبقار ضد مرض الجتب الساري وأربعة ملايين رأس من الغنم والماعuz ضد طاعون المجترات الصغيرة وتدوم الحملة نصف سنة.

- انطلاق الحملة الوطنية الكبرى

كوروننا من خلال : تحديد نقاط تلبيع بروصه وبوكى وماتام وتيفندي سيopi مزودة بالماء الشروب والأعلاف، تحسين المنميين بظرفية الإجراء من خلال التنسيق مع الروابط الرعوية والاتحادية الوطنية للمنميين واتحادية تسويق المواشي، تسهيل عبور الشاحنات وضبط الشخص.

- حملة تفتيش للمنتجات الغذائية ذات المصدر الحيواني على مستوى ولايات انواكشوط الثلاث استهدفت قطاع تربية الدواجن قبل شهر رمضان المبارك.

- تطوير المركز الوطني لتربية الإبل من خلال جاهزيته لأهدافه المنشودة (تحسين السلالات الوراثية للإبل، وصون السلالات المحلية، تطوير مختبرات المركز وقسم زراعة الأعلاف الخضراء وخطاير النوق وتعزيز قدرات الفنيين والمنميين والمنتظمات المهنية في مجال تربية الإبل).

- إلزام كل موردي الماشية أو مواد ذات منشأ حيواني بتطبيق القانون المتضمن لمدونة الثروة الحيوانية من خلال تعليم وذاري من وزارة التنمية الريفية .

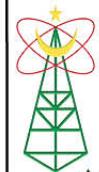
- منح الأولوية للمنميين الأكثر فقرا في برامج التلقيح الصناعي للأبقار وإقامة بني تحتية للاستفادة من المشتقات وتطوير الشعب الحيوانية .

- إطلاق الحملة الوطنية للتحسين



لها الأثر البارز والمباشر ليس على المنمي فحسب بل المواطنين بشكل عام.

لموسم 2020-2021 من بلدية تيفندي سيopi، ومواكبة هذه الحملة ببرنامج مكثف متمثل في: تعليم



العدد
01

يناير
2021

عبدة الإعلام الناهي بنت سيدى في لقاء مع «مجلة الإذاعة»

في بساط الريادة، وفي حضرة العمادة، تسرح بكذاكرة بعيدا ، ففي هذا البيت عاشت الثقافة ألقها، والصحافة زهوها، بيت دعائمه اعز واطول، دار الشاعر الرمز الزميل كابر هاشم، ونجمة الإعلام الموريتاني بلا منازع، الزميلة الناهي بنت سيدى، حيث تستحضر ذلك العطاء الثر لأيقونتي الشعر والإعلام خلال تاريخ موريتانيا الحديثة.

وأنت في محراكك هذا تعود إلى نفسك وسط حفاوة استقبال العميدة، وكرم الضيافة في هذا المنزل الذي له علينا عشر أبناء المهنة حق الأبوة والأمومة ، فلا يزال حقل الثقافة والإعلام بخير ما دام للقدوات تبجيلاها وقدامتها، وللأسماء التي ارتقت في سماء التألق بالجدارة والتميز مكانتها.

وهي تلطفني في مرح وتقدير تعودته منها ولم تطرأ عليه العوامل منذ دخلت عليها الإذاعة مطلع تسعينيات القرن الماضي، مبتدئة ليس معى من متع المهنة إلا همة وطموح حاديهما صوتها القادم من حضن المحيط، بالسيمفونية الخالدة: « هنا انواكشوط إذاعة الجمهورية الإسلامية الموريتانية»، يا فاطمة لا تقولي مقابلة، خليها مجرد دردشة.. وبدأتا :

حوار: فاطمة محمد فال



مجلة الإذاعة: بداية نقدم سيدة نساء المهنة في البلد للقارئ الكريم.. من هي الناهي بنت سيدى؟

جواب: في حركة تحيل إلى التواضع، وإلى أنها ترى نفسها من زاوية تختلف تجib: الناهي هي فاطمة امباركه، اللقب الناهي، والدتها محمد الأمين ولد سيدى.. الناهي إنسانة طموحة، كونت نفسها بنفسها، تحب الخير للجميع، وتتمنى النجاح والتقدم لموريتانا.

-أين كانت النشأة، ولماذا الإذاعة بالذات، هل كانت لك اهتمامات أخرى؟

جواب: ولدت ونشأت في مدينة بتلميس، منارة العلم، وترعرعت في ضواحيها.. كنا بدوا رحلا، حتى وصلت سن المراهقة، هنا انصب جل اهتمامي على العالم الخارجي.

عشت طفولة هادئة، في حضن والدي والمحظرة. الإذاعة في تلك الفترة المبكرة هي التي تعرفت من خلالها على العالم الخارجي.. عشقتها وما زلت، رغم كل التقنيات الحديثة المتوفرة الآن.. عشقت الـ BBC إذاعة لندن، صوت العرب من القاهرة، إذاعة الجمهورية الإسلامية الموريتانية تأتي في أول اهتماماتي.. عشقت مهنة الصحافة قبل أن امتهنها، فصممت وكافحت كي أتحقق بها، حدثت أبي في ذلك، فبارك لي، وقال بالحرف الواحد: لن تستطيعي إلا إذا تحليت بالجد والاجتهاد، رحمة الله.. كان ذلك أول درس تعلنته، كان درساً قيما.

مجلة الإذاعة: ماهي أهم المراحل الدراسية التي مرت

بها عميدتنا؟

جواب: حفظت القرآن الكريم في سن مبكرة في البدو، ودرست بعض متون الفقه والسيرة النبوية العطرة، على يد والدي رحمة الله.

لم أتحق بالمدارس النظامية.

مجلة الإذاعة: تذكرين اليوم الذي دخلت فيه الإذاعة؟

جواب: توجهت إلى مبني الإذاعة في آخر ستينيات القرن الماضي، وكلى عزم وإرادة، وكان مديرها العام آنذاك الإنسان الفاضل الناطق باسم الحكومة الذي يتقن عدة لغات، الأستاذ عبد الوهاب ولد الشيكير.. تضحك وتقول: فور جلوسي أمامه قلت له وبدون مقدمات: أريد العمل في الإذاعة مذيعة لنشرة الأخبار مثل خي



؟ سماوة الْأَوْلَى

جواب: حصدت عديد الأسماء من بعض زعماء العالم كالرئيس جمال عبد الناصر، الرئيس لحبيب بورقيبه، رحمة الله، حرم الشيخ زايد بالإمارات أطال الله عمرها. بالنسبة للتكتويات سافرت لأول مرة في العام 1974 إلى العراق صحبة زميلي عبد الله ولد سيدي محمود رحمة الله عليه لمدة ستة أشهر، بعد ذلك انضمت إلى دورات أخرى في الإذاعة وخارجها.

مجلة الإذاعة: هل تتذكرين اسم

ثاني صدفية التدقّت بالاذاعة؟

جواب: مني، أعتقد أن هذا هو اسمها.. لبنانية الأصل، قدمت في سبعينيات القرن الماضي، كانت تقدم المواجيز باللغة الفرنسية.

مجلة الإذاعة: أشياء في مشوارك

المهني تشعرك بالفخر؟

جواب: تشرفت بكوني أول صوت نسائي يسمع على أثير الإذاعة وفي التلفزيون مع بداياته 1984.

الناهـه التقديـم أم أنها مـارـست

الاعداد والتجربة؟

جواب: في فترة ما كنت معدة
ومحررة، ورئيسة قسم، بمثابة
مدير قطاع.

مجلة الإذاعة: لماذا الصحافة

الإذاعة بالذات؟ أم ان

اهتمامات العميدة طالت مجالات

آخری؟ حدیثنا عن ذکریاتك مع

النشرة، قاعة التحرير، الاستديو؟

جواب: لم أبتعد يوماً باهتمامي عن
الأخبار وقاعة التحرير والاستديو،
نعم دخلي وعملي المتسارعة

عينت عضواً في أول حركة نسائية
شهدتها البلاد المجلس الأعلى
للنساء برئاسة السيدة مريم داداه،
ومن أبرز أعضائه السيدة عيساتا
كن رحمة الله، ثم عينت كاتبًا
الحادي لحزب الشعب آنذاك لمدة
خمس سنوات، حتى الانقلاب على
المرحوم المختار ولد داداه 1978.

مجلة الإذاعة: ماذا عن التكريمات

باب شياخ.. تعلميين خيي باب شياخ
معروف بصوته وأدائه، فلم يتمالك
المدير العام أن ضحك كثيراً وقال:
أنت طموحة جداً لكنني سأخبارك
سكرتيرة، وأحولوك إلى إدارة
الاعلام، وهي آنذاك مبنى خارج
الإذاعة.. تضييق، لكنني قبليت،
وشيشاً فشيشاً، عدت إلى الإذاعة
وجددت طلبي للمدير الذي جاء
بعد الأستاذ عبد الوهاب للالتحاق
بقسم الاخبار.

ماذا عن التكوينات؟ من أشرف على

تأطير الزميلة الناهه؟

بعد سنة خضعت للاختبار في الثقافة العامة، من مجموعة أساتذة غير إعلاميين، يرأسهم الأستاذ إبراهيم ولد بده ولد الشيخ سيديا ولد الوزير الأول السابق اسماعيل ولد ابده.. نجحت في الاختبار، لكنى لم أنجح في التقديم، لضعف مستوى الاللام بالقواعد.. هنا بدأت أدرس من جديد النحو واصوله، واللغة العربية.. ورغم التبرة الواضحة وصفاء الصوت والتركيز فإن هذا لا يكفي لمقدمي النشرات.. هكذا أخبروني..

بدأت مرحلة المثابرة والكافح
وحدي، بلا سلاح ولا معين سوى
الإصرار لمواجهة عالم رجالي، لا
مكان فيه للمرأة.. بداية صعبة
عكس واقعنا المعاش الآن.. كان
شعاري: الهمة أقطع من السيف.

مجلة الإذاعة: هل فضلت العميدية





العدد
01

يناير
2021

مجلة الإذاعة: ماهو تقييمك

للساحة الإعلامية حاليا؟

جواب: الساحة الإعلامية الآن هي ميدان مفتوح لكل من هب ودب، ورغم ذلك تحققت بعض الإنجازات التي نفتخر بها، إلا أن المشكلة الكبرى هي أن كل الذين دخلوا الساحة يريدون أن يكونوا صحفة لامعة وكتاباً مبدعين.

من حق كل إنسان أن يكون صاحب طموح وهمة، وأن يحقق رغباته في الحياة، ولكن ليس من حقه أن يقفز فوزات بهلوانية، فنحن لسنا في السيرك، يقول المثل الحساني: «الدفعه ألا بعينها».

بم تتصح رائدة الإعلام الموريتاني

الناهه المبتدئات من الزميلات؟

جواب: نصيحتي للمبتدئات أن يخففن من الاعتماد على المظهر الخارجي، نحن أمة وسط، وأن يركزن اهتمامهن على سقل الذات من الداخل، للأخذ بنوافض العلم والمعرفة، فهذه المهنة صعبة جداً.



نريد العمل فيه، أضف إلى ذلك أهمية حب المهنة، حتى لا نتعرض للسخرية والإذلال.

مجلة الإذاعة: العميد الرمز أبو رباب الشاعر كابر هاشم، ماذا يمثل للعميدة والرائدة الناهة بنت

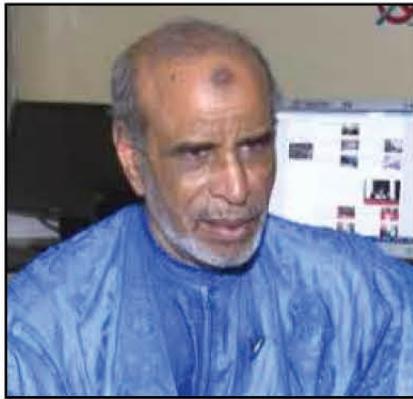
سييدي؟

جواب: العميد الرمز كابر هاشم كان كل شئ بالنسبة لي، اعتمدت عليه كثيراً، وكان خير رفيق، وخير معين لي في مسيرتي المهنية.. كان لي رحمه الله الزوج الوفي والزميل المثالي.. كان شجاعاً، صدوقاً، حنوناً، كريماً.. أفتقده كثيراً وكل أفراد الأسرة، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

مجلة الإذاعة: في الختام فإن هذا اللقاء مجرد دردشة وليس مقابلة صحافية بالمعنى المتعارف عليه، ونحن نشكر لك حسن الاستقبال وسعية الصدر.

جواب: أنا بدوريأشكرك مجدداً وأشكراً إذاعة الخدمة العمومية ومديريها العام الأستاذ والزميل العميد محمد الشيخ ولد سيدي محمد على العناية والتقدير، واللطفة الكريمة.



العمر
01يناير
2021

كبيراً من حياته لذلك الهدف..

أضاف الأستاذ الدده للملكتبة الموريتانية عدة كتب في مجالات مختلفة، وسنورد هنا بعض تلك المؤلفات:

- المعين في القرآن الكريم
- سحر البيان في الشعر الموريتاني
- الفصيح والحساني
- من جماليات الشعر الحساني دراسات نقدية

كما شغل العميد الأستاذ الدده العديد من المناصب في إذاعة موريتانيا طيلة حياته المهنية:

- رئيس تحرير الأخبار في - رئيس قسم البرامج الأدبية
- كبير منتجين برتبة مدير في إذاعة موريتانيا

- مدير البرامج
- مدير إذاعة القرآن الكريم
- مستشار المدير العام

- مدير مكتب جريدة المحرر الدولية في غرب إفريقيا

- مدير مكتب جريدة المتوسط الكندية بنواكشوط

- عضو في اتحاد المؤرخين العرب

- عضو في اتحاد الصحفيين العرب

- عضو في اتحاد الأدباء والكتاب الموريتانيين.

كرم الأستاذ الدده مرتين برتبة فارس من نظام الاستحقاق الوطني بمناسبة عيد الاستقلال، وكانت هذه التوشيحات في ظرف ثلاث سنوات بدل خمس سنوات المعهودة وهي سابقة من نوعها، ثم استفاد من حقه في التقاعد سنة 2016.

وفي يومه الأول داخل قاعة التحرير اختبره مدير

التحرير العراقي فنجح بسرعة في اختباره، وأمر مدير طاقمه أن يجعلو منه محرراً بدل متدربي بسبب كفاءته.

تم إرساله كذلك إلى قاعة البرامج السياسية فقدموا له لائحة بالبرامج ليختار منها واحداً ليقدمه، فاختار الأستاذ الدده برنامجين وقد هما بجدارة حسب شهادة المشرفين عليه..

وذات يوم قدم نشرة الأخبار بإذاعة بغداد، وكان بجوار المهندس أحد المدققين اللغويين يتبع النشرة، فبدأ الأستاذ الدده نشرته بالعنوان التالي ناصباً كلمة الدبلوماسية: «إيران تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني»

فطلب المدقق من المهندس فتح باب الاستديو ليسأل الأستاذ الدده عن سبب نصبه لكلمة الدبلوماسية، فأجابه الأستاذ الدده وبسرعة هذه نعت للمؤثر السالم، فقال المدقق: هذا الشاب أفضل من صحافتنا...

اشتغل الأستاذ الدده مبكراً بالسياسة، فشغله ذلك عن نيل الشهادات كما فعل جل جيله ومن لم يتلق التعليم النظامي منهم..

وقد ساهم بشكل كبير في الحياة الأدبية والسياسية، فكان ذلك عاملاً في نجاحه في الصحافة. ويرجع نجاحه كذلك إلى ثقافته الموسوعية؛ فقد كان يكتب الشعر والنشر على السواء، وظل معروفاً عنه أنه موسوعي المعرفة يقرأ في التاريخ الإنساني والفلسفة والأدب..

كتب مقالات أدبية مبكراً، وخاصة مجال النقد الأدبي، وكانت حياته تتقطع إلى حد كبير مع الكاتب المصري عباس محمود العقاد الذي انشغل بالصحافة ولم يعر الشهادات أي اهتمام كما فعل الأستاذ الدده..

وكان هدفه الأساسي هو خدمة مؤسنته (إذاعة موريتانيا) وقد خصص جزءاً

بقلم: البراء ولد محمدن

ولد الأستاذ الدده ولد محمد الأمين ولد محمد ولد محمدن عام 1954 في قرية بوخازمة شمال شرق مدينة النعمة عاصمة الحوض الشرقي. تلقى تعليمه المحظري على مشايخ القرية، وحفظ القرآن ورسمه في سن مبكرة، وكان ينتقل بين بوخازمة وولااته لدراسة المتون الفقهية واللغوية، وكان فتى نجباً محباً للمطالعة؛ مما مكنه من ناصية اللغة العربية وعلومها..

بعد أن درس ما تيسر من المتون المحظري في محافظه ولاية بالشرق الموريتاني اتجه الأستاذ الدده إلى العاصمة انواكشوط باحثاً عن العمل، وشاء الله أن يكون الفتى من نصيب إذاعة موريتانيا فالتحق بها يوم 10/8/1976 وساعدته صوته الإذاعي الجميل في أن يكون نجماً من نجوم إذاعة موريتانيا خلال أربعة عقود.. لم يحتاج الأستاذ الدده إلى فترة تكوين؛ نتيجة لمخزونه المعرفي وجسارتة على الميكروفون؛ مما مكنه منأخذ مكانه بين زملائه بجدارة. بدأ الأستاذ الدده في الكتابة والتعليق على الأحداث وقدم آنذاك برنامجاً يسمى «إطالة على العالم» لاقى ترحيباً وقبولاً عند مستمعي الإذاعة..

ومن بين البرامج السياسية التي أشهدها كذلك برنامج «جولة في الأحداث» وكان هو الآخر متابعاً من طرف كثير من مستمعي الإذاعة.. له مقوله معروفة تتندر بها الموريتانيون أيام كان مقدماً لبرنامج المسابقة الثقافية حيث يخاطب المتصل..

«تبغي سؤال في القرآن وللأزواد» يعد الأستاذ الدده مرجعية في الموسيقى الموريتانية، يرجع إليه بعض الفنانين ليحل لهم المشاكل المتعلقة بالموسيقى أرسلت الإذاعة الأستاذ الدده ضمن بعثة إلى بغداد ليتلقى تكويناً في معهد الإذاعة والتلفزيون هناك،



الجيش: داع الوطن

● إعداد: محمد الأمين الطالب

بدأت فعلياً النواة الأولى للجيش الموريتاني في السنة الأولى بعد الاستقلال سنة 1961، حيث تولى تأسيسه وزير الدفاع السابق محمد ولد الشيخ، القادر من حقل التعليم الأساسي، محاطاً بنخبة من المعلمين الذين تقرر تحويلهم لاحقاً للجيش، مثل محمد المصطفى ولد السالك وفياته ولد المعيوف ومبارك ولد بونا مختار. الجيش شقيق الدولة ورفيق البناء الوطني، هو امتداد للمقاومة وروحها الثورية، والنضالية، وقد كرس الانضباط والمهنية وروح التضحية والدفاع عن الوطن وحماية مواطنه وأراضيه.

الجيش ومكافحة الجماعات المتطرفة
لا يزال التطرف العنيف أحد أهم التحديات للسلام والأمن في منطقة الساحل وقد أظهرت الجماعات المسلحة ثباتاً ملحوظاً في مستويات القوة والانتشار على الرغم من هزيمتها العسكرية في شمال مالي في عام 2013.

الجيش الوطني يعتبر العمود الفقري لهذه القوى، فهو الأحسن تدريباً، والأكثر عتاداً وعددًا، والأوسع نفوذاً. يعتبر جيشاً مهماً في المنطقة من حيث الجاهزية والتسلیح. وينص الدستور الموريتاني والقوانين المنبثقة عنه على أن رئيس الجمهورية المنتخب هو القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأنَّ الجيش حامٍ للأمن والحدود.

ويرتفع مؤشر تطوير بنية المؤسسة العسكرية والأمنية في موريتانيا بشكل متزايد، وتوزعت تشكيلات القوات المسلحة وقوى الأمن على النحو التالي :

- القوات البرية المشاة
- وحدات التدخل
- وحدات الدرك الوطني،
- الحرس الوطني،
- الشرطة الوطنية،



العربي

01

يناير

2021

التعليمية الدفاعية في البلاد بحاجة إلى التطوير لتكوين الضباط والقادة القادرين على مواجهة التهديدات غير المتكافئة.

وفي هذا الصدد، أبرمت موريتانيا عدة شراكات ثنائية ومتعددة الأطراف لتعزيز التعلم العسكري عبر العمليات والأكاديميين

وعلى وجه التحديد، قدمت أوروبا الدعم في أساليب القرار العملياتي وتقنيات الكوماندو، وتلقت موريتانيا مساعدة أمنية حاسمة كعضو في الشراكة عبر الصحراء لمكافحة الإرهاب..

في عام 2018، وبما يمثل اعترافاً بتطور موريتانيا في التعليم العسكري والأسلحة والاستعداد، اختار الشركاء الإقليميون العاصمة نواكشوط لتكون مقراً لكلية الدفاع التابعة لجامعة الساحل.

وقد أعادت موريتانيا بناء استراتيجية مكافحة الإرهاب، وشرعت موريتانيا في إنشاء ثمانى مجموعات تدخل خاصة، تحمل شعار GS1. وقد تم تطوير استراتيجية ناجحة لمكافحة الإرهاب، وشرعت موريتانيا في إنشاء ثمانى مجموعات تدخل خاصة، تحمل شعار GS1.

إن الوحدات الصغيرة التي تم تصميمها لتكون متعددة الاستخدامات تخطيطاً وتنيفياً، وهذه الفرق القتالية مجهزة جيداً بالعربات والإمدادات، وخاصة

ال المناسب، وزيادة الأجور والتعويضات لجميع الأفراد العسكريين..

قبل أن تواصل عملية التحديث مع الزيادات الكبيرة التي شهدتها الميزانيات العسكرية خلال العقد المنصرم، مما سمح بتعزيز التدريب وشراء الأسلحة والمعدات الجديدة، وإنشات قوات خاصة متقدمة، وقد تضاعف الإنفاق العسكري الموريتاني أربعة أضعاف من 2008-2018 إلى نحو 160 مليون دولار

وذلك عبر خطة استراتيجية راعت ترتيب الأوليات

وفضلت الإصلاحات الهيكيلية وشراء المعدات المناسبة لاحتياجاتها، ولتعزيز قدراتها الجوية، لقد اختار المسؤولون الطائرات العسكرية الجيدة والمقاتلة EMB-314 Super Tucano والمصممة للطيران في درجات الحرارة العالية والرطوبة والتضاريس الوعرة، مثل الصحراء الموريتانية وللحذر من التهريب اشتريت البحرية الموريتاني سفناً جديدة للقيام بدوريات على طول 754 كيلومتراً من الساحل. أما القوات البرية الموريتانية، فقد تم تجهيزها بشاحنات صغيرة حديثة ومعدات تحديد الموقع.

تعليم عسكري ناجح

لقد استثمرت الحكومة أيضاً في التعليم العسكري المهني، الذي ظل راكداً لفترة طويلة، وقد كانت المؤسسات



فتتحول موريتانيا من أضعف حلقة في هذا الساحل الذي مزقته الأزمات إلى واحدة من أكثرها قوة ومرنة هي تجربة مهمة جداً

لقد كانت موريتانيا الدولة الأولى في منطقة الساحل التي تعرضت لهجمات إرهابية في عام 2005.

ومع ذلك فمنذ عام 2011، تجنبت موريتانيا التهديد المتتنوع للجماعات المسلحة،

وتتميز التهديدات الأمنية في منطقة الساحل بتدخل المصالح المشابكة على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية مما يجعل تجربة موريتانيا هي الأهم في المنطقة.

لقد تمكنـت الحكومة الموريتانية استعادة سلطتها وسيطرتها على المناطق الحدودية، التي غالباً ما استغلتها جماعات العنف في الساحل لصالحها.

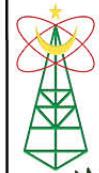
وتحولـت موريتانيا مع الزمن إلى منطقة محمية تفرض نفسها كقوة إقليمية يؤخذ برأيها وتحاكي تجاربها في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة من خلال المقاربة الأمنية الموريتانية.

الجيش الموريتاني والتكوين والتأطير والجاهزية العسكرية

تأكدـت موريتانيا بفعل العمليات الإرهابية المتواصلة أن النصر يحتاج استثمارات كبيرة في الجيش وترقية قدراته، وما من شك أن موريتانيا لم تستطع أن تصل إلى حجم الترسانة العسكرية للدول الكبرى، لكن حاجة الجيش الموريتاني كانت أساساً إلى الإصلاحات الهيكيلية، ولذلك أطلقت برنامج تحديث يتکافأ مع الحرب غير التقليدية.

دقـت العمليات الإرهابية أجراس الإنذار بشكل كبير وكشفـت عن وضعية الجيش وتغير الملامح والاستراتيجيات وتم تنفيـذ أهم الإصلاحات العسكرية في التاريخ الموريتاني.

لقد بدأـت الإصلاحات الرمزية والمعنوية الكفيلة برفع الروح المعنوية للجنود الموريتانيـين، وذلك بتشـييد وتأمين الثكنـات وتـوفـير الـزي الرسمي



العدد
01
يناير
2021



عنصرا حاسما في نجاح مكافحة الإرهاب الذي اعتمدته الحكومة الموريتانية. لقد أنشأت الحكومة مدنًا جديدة صغيرة في المناطق الريفية النائية التي هي عرضة لتسلي الجماعات المتطرفة لتركيز السكان المتناثرين والمتناثرين في تجمعات أكبر. وقد أدت مدن مثل أنيبيك لحواش في شرق موريتانيا إلى إعادة تجميع العائلات اعتماداً على احتياجاتها الاجتماعية والاقتصادية.

وخلال معظم العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، تعثرت موريتانيا ولكن منذ عام 2011، وبفضل الإصلاح الهيكلية، والمشتريات الاستراتيجية، والتدريب والتعليم العسكري، والنجاح الذي يركز على السكان، وإعطاء الأولوية لحركة الجيش وقدرات القوات الخاصة، انتقل الجيش الموريتاني ليصبح قوة إقليمية نوعية.

تدخلاتها، وتم توجيه الجهود نحو تطوير كل من شبكات الذكاء البشري على المستوى الميداني والقدرات التقنية.

وتراوحت هذه الجهود بين التنشيط الفعال لأبسط القدرات والأصول الموجودة مثل مجموعة الجمالية العسكرية الموريتانية في عمق وهي وحدات تعمل (GN) الصحراء، وقد توفرت أيضاً على رادارات ووسائل رصد نوعية.

الأمن في خدمة التنمية

بالنسبة للمسؤولين الموريتانيين، يوفر الحرس الوطني فاندين من خلال دمج أنشطة جمع المعلومات الاستخبارية مع تطوير البنية التحتية.

وقد كانت استراتيجية إشراك المجتمع في المناطق النائية من الصحراء

الوقود والمياه والذخيرة، من أجل عمليات مكافحة الإرهاب المستقلة التي تستمر عدة أشهر في الصحراء النائية.

لقد غير موقع لمريمة الاستراتيجي في مثلث يمتد عبر موريتانيا ومالي والجزائر واقع هذه المنطقة الصحراوية التي كانت في السابق قاعدة خلفية للجماعات المسلحة

وفي عام 2008، تم الإعلان عن جزء كبير من هذه المنطقة الحدودية ذات الحضور السكاني القليل من منطقة عسكرية وكان الدعم الجوي المعزز ضرورياً لهذه العمليات البرية، وفي عام 2011، أظهرت الطائرات الموريتانية القدرة على ضرب الواقع المشتبه بها ومتابعة المهربيين والخارجين على المألف.

واهتمت موريتانيا بتطوير أجهزة المخابرات وزيادة ميزانيتها وتوسيع





العدد
01

يناير
2021



موريتانيا في مواجهة كورونا..

من الحجر الصحي إلى التعايش مع الجائحة..

● سيدى محمد متالي

عرفت بلادنا، مثل الغالبية العظمى من دول العالم جائحة الكوفيد 19 .. و إن ظهرت الحالات الأولى منه في فترة متأخرة نسبيا عن الدول الأكثر تضررا.. مثل الصين و إيطاليا و الولايات المتحدة الأمريكية و فرنسا و إسبانيا.. ظهرت أول حالة في البلاد لدى أحد الأجانب العاملين في شركة تازيازت.. و هي حالة تمت السيطرة عليها و أدها في مهدها.. قبل أن تظهر حالة ثانية بعد ذلك بقليل لدى إحدى السنغاليات، بائعات السمك.. و تم الرابط هذه الحالة بمسافر قادم من السنغال.. لظهور حالة ثالثة لدى أحد العائدين من الخارج.. و بقيت الحالات تحت السيطرة التامة حتى بداية شهر مارس آذار 2020.. أي بعد ثلاثة أشهر على الأقل من ظهور الحالات الأولى من المرض الفيروسي في الصين..

و ما كادت تنقضي ثلاثة أشهر حتى أعلنت الدولة استراتيجية جديدة تمثلت في التعايش مع الوباء.. وذلك باتباع الإجراءات الاحترازية.. واتباع خطة الوقاية..

وابتداء من شهر أغسطس بدأت الحالات المسجلة من المرض تتناقص حتى وصلت الصفر..

و هكذا عم الارتياح سائر المواطنين.. ورفع حظر التنقل بين الولايات.. ثم فتحت المطارات والموانئ.. وفتحت المدارس والجامعات.. وخضعت الامتحانات الوطنية بعد تحضير لم يطل..

و من المفارقات الغريبة أن نسبة النجاح في الامتحانات الوطنية كانت أكثر بكثير من نسب النجاح في السنوات الماضية..

نشير، كذلك، أن الموجة الثانية من الوباء لم تؤثر، حتى الآن، على الحالة الوبائية في البلد نظراً لتضافر الجهود والتكييف مع المرض التي أرسّتها السلطات العليا ونجحت فيها إلى حد كبير... .

للكشف والفحص والعلاج.. و شكلت لجنة طوارئ ترأسها الوزير الأول وضمت مجموعة من الوزراء.. منها بصورة خاصة وزير الصحة.. وبدأت الإصابات تتزايد خلال شهر رمضان وشوال..

و أنشأت الحكومة في تلك الأثناء صندوقاً لمساعدة المتضررين من الحجر الصحي.. و تمت تعبئة تجهيزات صحية هامة للكشف عن المرض وللعلاج..

كما وزعت آلاف السلال الغذائية على الأسر الهشة والفقيرة..

هذه الظرفية الحرجة استمرت على الأقل لمدة ثلاثة أشهر ووصل مجموع الوفيات بالجائحة إلى أكثر من 150 حالة.. بيد أن حالات الشفاء من المرض كانت تتفوق بكثير حالات الوفاة.. ثم بدأت الحالات المسجلة تتناقص شيئاً فشيئاً بفعل يقظة الطاقم الطبي والعمل الجبار الذي قامت به قوات الجيش والدرك والشرطة على الحدود والحواجز بين الولايات الداخلية..

وقد شكلت الحالة المسجلة لدى أحد المواطنين متعطفاً جديداً في مسار المرض في البلاد.. فأعلن الفدادة تعطيل المدارس على كافة التراب الوطني وحضر التجول وإغلاق الحدود مع كافة دول الجوار وإغلاق المطارات.. قبل أن يحضر التنقل بين العاصمة والولايات الداخلية.. وبين الولايات الداخلية مع بعضها..

في ذلك الطرف صارت هنالك حالة استنفار قصوى على الحدود.. وحالة حظر للتجوال داخل المدن وبعض القرى..

و في خطاب له إلى الأمة وجه فخامة رئيس الجمهورية خطاباً إلى الأمة أعلن فيه عن اتخاذ رزمة من الإجراءات ذات المنحى الاجتماعي من أجل إغاثة السكان الذين أصبحوا يحاصرهم على المستويين الداخلي والخارجي..

و قام شركاء البلد ورجال الأعمال والموظفون بوتقة تضامنية مع السكان فتمت تعبئة عشرات المليارات من الإعانات النقدية فضلاً عن المساعدات العينية التي تمثلت في تجهيزات طبية

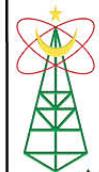
أهمية المدحات المحلية

متابعة:
محمد ولد سيد المختار

منذ البداية حريصة على مواكبة كافة المستحدثات وعدم الانعزال عن الواقع، وعلى الرغم من أن العمل بدأ بالإمكانيات البسيطة التي أتيحت حينها، إلا أن القائمين على إدارتها عبر مسيرتها الإعلامية حرصوا على مواكبة التطورات وقاموا بتطويع التقنيات وثورة الاتصال الحديثة لخدمة البث الإذاعي من أجل تقديم أفضل محتوى للمستمعين، ليصبح بذلك إذاعة موريتانيا مدرسة تعنى رسالتها ومسؤولياتها، وهو الأمر الذي ساهم في ظهور أجيال كان لها دورها المؤثر في تطوير الأدوات الإعلامية والأداء الإذاعي الرأقي.



من صوت هذا الوطن وإحساسه، فخاطبت الوجдан وعملت على تغذية العقول وساهمت في تشكيل الأفكار، معتمداً على الثقافة الرصينة والبرامج المتميزة والمحتوى الهداف، وكانت أزيد من ستة عقود على إذاعة الجمهورية الإسلامية الموريتانية ساهمت فيها بدور مشهود في خدمة القضايا الوطنية ومتزال، ذاك جعلها جزءاً لا يتجزأ



العدد
01
يناير
2021



العدد
01
يناير
2021



في مختلف المجالات العلم والثقافة . وستشكل الإذاعة الثقافية حزام أمان يحمي البلاد من الكثير من المطبات التي يعيشها العالم كما ستساهم في إشارة المستمع وإمداد محصوله الثقافي بالمزيد في شتى الجوانب، كما ستعمل على التعريف بالثقافة الموريتانية الثرية والمتعددة وابصالها إلى كل مناطق البلاد .

وبين البداية والنهاية ورش عمل ومشاريع كبيرة شكلت إضافات نوعية لشبكة إذاعة موريتانيا وعكست التحولات العميقية التي تشهدها الإذاعة والتوجه الكبير في البث تلبية لرغبات المستمعين في مناطق واسعة من البلاد .

وتواصل شبكة إذاعة موريتانيا تعزيز بآفاقها في الأمدين القريب والمتوسط حيث يجري العمل على إنشاء محطات إضافية في «بير أم اكرين» لفتح نوافذ على المجال المعدني وأخريات على الصيد البحري والساحل والمناطق الرعوية والزراعية في انجاكو وجكني ومثلث الأمل .

ثراء في المضمادات، تنوع في الطوافم، تطور في الوسائل والمعدات، وتوسيع آفاق عمودي في البث والإنتاج .

بين سكان المنطقة . الشهور العاشر من عام التوسع الإذاعي هذا عرف افتتاح محطة أخرى هي محطة مقامة الجهوية والموجهة صوب حدودنا الجنوبية، وهي إذاعة كسابقتها تستهدف توطيد اللحمة الوطنية وإسماع صوت ساكنة الضفة وتقرير الخدمة الإعلامية منهم ولتشكل إسهاما آخر في نشر قيم التأخي وقضايا التنمية وإبراز هموم السكان .

الإذاعة المدرسية

بحر العام عرف كذلك انتلاقاً بـ الإذاعة المدرسية في أوج فترة الإغلاق والتوجس من وباء كوفيد 19، حيث كان لهذه الإذاعة دورها في محاولة سد الفراغ التربوي الناجم عن إغلاق مؤسسات التعليم والبعد القسري للتلاميذ والطلاب عن مقاعد الدرس والتحصيل، حيث انتظمت بالتعاون مع الشركاء في تقديم حصص التدريس والمراجعة .

واختتمت شبكة إذاعة موريتانيا السنة المنصرمة بتدشين إذاعة ثقافية ستتيح فرصة جديدة لكل المبدعين لتقديم أعمالهم ومبادراتهم

خلال السنة الماضية شهدت شبكة إذاعة موريتانيا توسيعاً كبيراً على نحو إنشاء إذاعات متخصصة جديدة في إطار الأهداف الكبرى والتوجه العمودي الذي تنتهجه الإذاعة لإيصال صوتها إلى الجميع بمهنية، حيث وصلت حكاية التوسيع والتمدد .

محطة باسكنو

بدأت الإذاعة السنة المنصرمة بتدشين محطة باسكنو، المحطة الأذاعية الرابعة عشرة في باقة الإذاعات المحلية التابعة لشبكة إذاعة موريتانيا .

وقد لعبت هذه الإذاعة دوراً بارزاً في تكريس قضايا التنمية المحلية والتعاضد والسلم وحسن الجوار في منطقة باسكنو لما تحمله من شراء التنوع وقوة التأثير في مجال التبادل التجاري والروابط الاجتماعية والانسانية في هذا الحيز الجغرافي الحيوي .

كما ساهمت بقوة في منع وحل النزاعات بين السكان المحليين واللاجئين في منطقة الحوض الشرقي ونشر قيم التأخي والتسامح وتوسيع وتنمية اللحمة الاجتماعية وثقافة المواطن

2020
ألفان وعشرون

العام 2020 السنة الاستثناء
وعلى جميع المستويات ، كانت سنة فارقة
فى تاريخ المؤسسة الإعلامية الأعرق من بين
مؤسسات الإعلام العمومي ، حيث عرفت إذاعة
موريانيا حركية وحيوية في التجديد والانتاج ،
وخلق فضاء حريات طال كافة المرافق الخدمية
وببرامج الإنماء ، تكريسا المبدأ اعلام القرب من
المواطن ، وتم إنشاء أربع إذاعات مندمجة ،
إحداها على الحدود الشرقية للبلاد ، والثانية
على الضفة الجنوبية ، وثلاثة متخصصة في إبراز
كنوز العيش المشترك ، إضافة للإذاعة المدرسية
الموجهة.

محمد و محمد الأمين
الملقب فيصل

السنة الفارقة في تاريخ إذاعة موريانيا



العدد
01يناير
2021

للتعليم عن بعد

وفي مجال الانتاج السمعي البصري والاحياء الدينية كانت الإذاعة على مستوى التحدي توعية وتحسيسيا وإرشادا، فكان مسجد إذاعة القرآن الكريم الذي رأى النور في فترة وجيزة وبمعايير المسجد الجامع بعد أن كان مصلى، حيث احتضن الإحياء الرمضاني، خلال العام الاستثناء، وكان الجامع الاستثناء بعد أن تعطلت مساجد الجمهورية بسبب الوباء، وأنتج في رحابه مصحف التراويح والتهدج، ومجالس سماع صحيح البخاري، وغير بعيد عن مسجد آخر حيث مذكر الاعلام والاتصال، ميدان التوعية والتحسيس وجهة، الأطباء والمرشدين، والفقهاء ورجال السياسة والحقوق، حيث تجري منصات التثقيف الصحي، والندوات السياسية والحقوقية والدينية، فكانت الإذاعة منبراً الجميع، تقدم للمتلقى مادة بمعايير مهنية، رغم الظروف والإكراهات الصحية، وفي مجال الانتاج السمعي البصري جاءت بعثات شبكة إذاعة موريتانيا خلال العام المنصرم، طول البلاد وعرضها، تتقصى هموم ومتطلبات المواطن في المدن والأرياف، لتقدمها كما هي دون دون حذف او زيادة بعيداً عن مقص الرقيب، تجسیداً لمبدأ القرب من المواطن حجر الزواية في كافة البرامج الخدمية والتنموية، وكان ختام العام الفين وعشرين مسماً في مجال الانتاج والعطاء الإذاعي، وذلك بإنجاز مجالس سماع موطن الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه سابقة في تاريخ إذاعة الجمهورية الإسلامية الموريتانية منذ التأسيس، إذ لم تسجل صفحات تاريخ المؤسسة الإعلامية الأعرق، أن ختم صحيح البخاري وموطن الإمام مالك، على أمواج إذاعة موريتانيا قبل العام الفين وعشرين .

وينتهي العام الاستثناء بتحقيق عديد المشاريع وافتتاح إذاعات حدودية تخدم التنمية والسكان، ويبدأ العام الجديد وعلى أجندته الإذاعية الكبير، لتحقيق الأمل والطموح بإنجاز المزيد، مما ينفع الناس ويمكث في الأرض.



العدد
01

يناير
2021

الصحي / أحمدو ولد ميح: دعوة رئيس الجمهورية السيد: محمد ولد الشيخ الغزواني لأجيال الصحافة مثلت لي بإشارة خير، والإدارة الحالية أسلحت الإذاعة وثقفتها



في مقابلة حصرية له مع مجلة إذاعة موريتانيا يروى الصحافي الإذاعي الشهير أحمدو ولد محمدن ولد ميح تجربته المهنية الغنية في الإذاعة الوطنية، كما يحكى عن رفاقه في مهنة الصحافة وكواليس بداياته في العمل الإذاعي، ورحلة تكوينه وتميزه، كما تحدث عن الجهود التي تبذلها السلطات العليا في البلد من أجل إصلاح قطاع الصحافة في موريتانيا.

حاوره: الصحافي:
الشيخ المهدى النجاشى

يقوم بمنتجتها وبأدوات بدائية جداً وهي ظرفية مالية صعبة حيث كانت الرواتب متدنية جداً ورغم ذلك كانت الناس في زهد كبير عن الأمور المادية حيث الجميع يؤمن بالمبادئ والأخلاق والفضائل ومستعد للتضحية من أجل الوطن . عكس ما نراه اليوم من حب الأمور المادية.

**مجلة الإذاعة: كيف كانت علاقة
بالإذاعة قبل أن تصبح صحفيًا
فيها؟**

علاقتي بالإذاعة بدأت بكوني مستمعاً جيداً لبرنامج يقدمه الصحفي ناجي محمد الإمام والخليل وكانت أرسالهم بالشعر والقصص ، كما أني كنت مستمعاً جيداً لبرامج عميد الأدب الشعبي سيدى إبراهيم، وبقية البرامج الأدبية، وهذه ليس ولد الصدفة لأنني منذ الطفولة وأنا أتابع الإذاعة حيث أصبحت أميز مقدمات الموسيقى الشعبية (أظهورة المول) عن طريق الإذاعة.

الوسط كان الشاعر فاضل أمين رحمة الله، وأحمد ولد بياد، والمختار لسان الدين، وينصرها بنت محمد محمود، ومينة بنت حميد، وأحمد سالم ولد مولاي أغل الذي صار بعد ذلك قاضياً رحمة الله عليه، ومعنا صديقي وشريكي في العمل بشكل دائم الشاعر الراحل الخلوقي وال بشوش كابر هاشم عليه رحمة الله. لقد شكلت هذه المجموعة النواة الأولى لتطوير الإذاعة بحيث تطورت بشكل رهيب إذ لم يكن يوجد فيها أي شيء، وعندما نجحنا ودخلنا الإذاعة استقدم لنا مركز التنمية والسكان العربي اثنا عشر دكتوراً للإشراف على تكويننا في دار الشباب مدة شهرين ومعنا عدد من الزملاء في الوكالة والمطبعة الوطنية ورغم أنه ليس امتحاناً تقييمياً إلا أن التقييم الذي منحتني اللجنة كان بتقدير «جيد».

كانت الخدمة آنذاك تختلف عن الآن حيث أن المذيع هو من يحرر النشرة ويطبعها ويقدمها وهو أيضاً الذي

**مجلة الإذاعة: بما لو عرفتم
القارئ عليكم؟**

أحمدو ولد محمدن ولد ميح: أسمى ميح سمياني كما تشاء، ولدت سنة 1957 م. في آفوط الساحلي، حوالي 120 من أنواكشوط، جدي الثاني عشر مدفون في أنواكشوط تربيت تربية عادلة كما يتربى أبناء الأسر الموريتانية، في أسرة بها الثقافة والذي حافظ للقراءان العظيم ويقرض الشعر والمتون ولـي أخوال وأعمام كذلك لم أدخل المدرسة النظامية كان تعليمي محظرياً، بدأت قرض الشعر ولغن وكتابة القصة في السبعينات.

سنة 1985 م بدأت أذور الإذاعة والمراكم الثقافية بنواكشوط وفي نفس العام أجرت الإذاعة امتحاناً شاركت فيه ونجحت ضمن كوكبة المذيعين والمنتجين كان العلامة: محمدن ولد سيدى محمد ولد حمدين هو الأول وكانت أنا هو الأخير من تلك الدفعة، وفي



العرا

01

يناير
2021

محلية

الاذاعة

تصدر عن إذاعة الجمهورية الإسلامية الموريتانية

مجلة الإذاعة: هل ترى بأن إذاعة موريتانيا لعبت الدور الذي كان منوطاً بها في تعزيز قيم المواطنة بحكم ميلادها قبل الدولة؟

أحمدو ولد محمدو ولد ميج: أنا أعتبرها كانت جامعة بالنسبة للشعب الموريتاني وخاصة من كانوا بداخليها، وإذا كان قد حدث نوع من الوعي والتنوع والتفتح وفهم الأشياء فالفضل فيه يعود للإذاعة، كما أنها كانت الصديق الذي يدخل بيت كل إنسان، الضعيف والقوي، وإن كان هذا الأخير لا يفتحها كثيراً، ولا اعتقاد أن هناك أي موريتاني إلا للإذاعة فضل عليه.

مجلة الإذاعة: لو عاد بك الزمن للوراء هل ستقدم ذلك البرنامج الذي يحمل اسمه هاتف الإذاعة؟

أحمدو ولد محمدو ولد ميج: ههه، أبداً، قال حرمته ولد عبد الجليل.

دع التطويل في ذكر الغواصي
ودع عنك البقاء على المغاني

فإن المرء يحسن في زمان عليه ما يشنع في زمان وهذا ليس خاصاً بالإذاعة فحسب، فحين زار صديقي المغني السوري فريد حسن البلاد مؤخراً وأنا الذي كنت أيام الشباب أكتب له الأغاني لم أسع في لقاءه وإن كان هو أراد ذلك بكل الطرق لأنني لم أعد مستعداً لتلك المجالس والشيء نفسه حدث لي مع الإذاعة والتلفزة اللتين أرادتا أن أعود لهما كصحفي، فكل ما أتمناه أن يعود الزمان للوراء حتى أصبح بعض المواقف الشخصية لي وبعض المواقف للبعض الآخر.

مجلة الإذاعة: هل تتذكر موقف طريفة خلال تجربتك بالإذاعة؟

أحمدو ولد محمدو ولد ميج: لا تخلي أية تجربة من مواقف طريفة لكنني أتذكر أنه ذات مرة كنت خارج الإذاعة ودخلت الإستديو لتقديم النشرة وكان الفنان سيدى ولد دندي يعني وأحيل إلى البث فبدلاً من أقول غناكم الفنان سيدى ولد دندي قلت "غداكم" وحين خرجت من الإستديو بدأت اتصالات المستمعين علي في الهاتف يقولون لي «إنجيبولك لغده ظرك».

كما أتني أذكر مرة أصر علي أحد

للإذاعة من بلدان متعددة من أناس لا يفهمون "الحسانية" حتى أن مدير الإذاعة في تلك الفترة قال بأنه صار أشهر من الإذاعة وهو البرنامج الذي كان سبباً في زيادة راتبي لما حققه من نجاح للإذاعة، وتواصل ذلك البرنامج حتى تم اعتقاله 16 مارس 1982 لأمور سياسية خارجة عن عمل الصحفي.

مجلة الإذاعة: هل توقفت علاقتك

بإذاعة بعد الإفراج عنك؟

أحمدو ولد محمدو ولد ميج: لا، لم تتوقف لكن ذلك البرنامج توقف لاعتبارات سياسية خيمت على سلوك الإذاعة اتجاهي نتيجة مخاوف الإدارة حينها من تداعيات اعتقالي سالف الذكر.

مجلة الإذاعة: هل من ذكريات لك مع الإذاعة التي ربطتك بالمستمعين وشكلت محطة مهمة من مسارك المهني؟

أحمدو ولد محمدو ولد ميج: حقيقة الإذاعة تشكل بالنسبة لي جامعة للشعب الموريتاني وخصوصاً الذين كانوا بداخليها فكلما ما أمتلكه من تكوين وخبرة وقدرات في الكتابة وقرض الشعر و"لغن" وكتابة القصة، ويعود الفضل فيه للإذاعة التي تعلمت فيها كل ذلك.

أما الارتباط بها مؤقتاً فهو محدود رغم أن المدير العام الحالي السيد: محمد الشيخ ولد سيدى محمد سبق وأن استدعاني مشكوراً لأقدم له الكراسي العلمية ومواضيع عن الشافعي وأحمد ابن حنبل وهو ما استمر عدة أشهر.

مجلة الإذاعة: من هو معلمك الأول في الإذاعة الذي كان يشكل قدوة لك؟

أحمدو ولد محمدو ولد ميج: كإعجاب لا توجد شخصية محددة، لكن قبل دخولي للإذاعة كنت معجبًا بصوت خي باب شياخ رحمة الله ومعجب ببرامج العميد: محمدن ولد سيدى إبراهيم وحين ولجمت الإذاعة صاروا زملاء لي وأصدقاء.

مجلة الإذاعة: هل اكتفت الإذاعة حينها بهذه التكوين؟

أحمدو ولد محمدو ولد ميج: لا، بعد انقلاب 1978 على الرئيس المختار ولد داداه ابتعثت إلى العراق صحبة الزميل أحمد ولد بياه ومحمد فاضل (فاضل أمين) الذي كان يمثل الوكالة ويدرس مجال آخر، وكنا نحن الاثنين قد وجهنا إلى معهد عالي للدراسات الإعلامية ببغداد من شروط دخوله الحصول على شهادة الماجستير وحين أبلغناهم أنتانا لا نملك أية شهادة تعليمية رفضوتنا فعدنا إلى مكان اقامتنا ننتظر وبعد أسبوع وصلتهم تعليمات بتسجيلنا في المعهد، لكن المدرسون أبلغونا أنهم متاكدون أنتانا لن تستفيد مطلقاً لعدم حصولنا على شهادة الماجستير مسبقاً، لكن المفاجأة أنهم أجروا امتحاناً تمهيدياً لدفعتنا بعد ذلك ثلاثة أشهر من تسجيلنا فكان زميلاً أحمد ولد بياه هو الأول، وكانت أنا هو الثاني فتفاجئوا جميعاً وقالوا لنا: أنتانا كاننا نكذب عليهم وبأننا سبق وأن تخرجنا من أعرق الجامعات والحقيقة أن ما كانوا يدرسوه لنا هو ما كان نعرفه مسبقاً باشتئانه مادة الموسيقى.

مجلة الإذاعة: تخرجتم من العراق وعدتم إلى أنواع كشوط كيف وجدتم الإذاعة وهل شكلت هذه التجربة إضافة لكم؟

أحمدو ولد محمدو ولد ميج: عدنا إلى أنواكشوط وحدث الانقلاب وتغير الكثير من الأمور وكانت حينها منتجاً للبرامج الخفيفة مثل "برنامج من هنا وهناك" وبرنامج "رياض الشعر"، المهم، سنة 1978 بدأوا في إنتاج مسيطرة برامجية جديدة واقتربت على إدارة الإذاعة حينها برامجاً مباشرةً فكان ردهم على أن ذلك غير ممكن نتيجةً لاختلاف العقليات حينها وطرحوا علي سؤالاً هو: "ماذا لو سألك أحد هم أين الرئيس المختار ولد داداه بماذا استجيب؟" قلت لهم: أرد عليه بأنه مسجون في ولاته وأن هذا ليس هو موضوع البرنامج.

فقبلوا لي فكرة البرنامج وسميته على هاتف الإذاعة، وكان رقمه حينها (52164) ومن المفارقة أنه نجح نجاحاً باهراً حتى أنه صار أشهر من الإذاعة حينها، وبدأت الرسائل حوله تصل



01

يناير
2021

أبناء أسرة أدبية مشهورة أن أعطيه إجابات لأسئلة حلقة تلك الديلة بعد يوم قضيئاه معاً عند سيدة تدعى توت تجمعني وإياها قرابة رحم فأعطيته الإجابات مقلوطة وحين اتصل علي في الحلقة كان كلما قدم إجابة أقول له إن الإجابة خطأ، فقال لي في المباشر هذا غير ما قلته لي في المنزل عند توت.

هذه نماذج طريفة من بين أخرى ظريفة تعتبر ذات أهمية كبيرة.

مجلة الإذاعة: ماذا تعني لك هذه التجربة؟

أحمدو ولد محمدو ولد ميج: سأكون واضحًا معك فواقع قطاع الإعلام في السنوات الماضية كان سيئاً للغاية، فأنا رغم تجربتي في الإذاعة ومساهمتي في تأسيس التلفزة لم يتم تكريمي مطلقاً رغم تكريمه آخرين، إلا أنني فوجئت بدعوتي من طرف فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني الذي احتفى بي وسألني عن رأيي في كيفية إصلاح هذا القطاع خلال لقائه مع أجيال الصحافة الذي عقد مؤخراً في رئاسة الجمهورية وهي الدعوة التي تشكل فاتحة خير بالنسبة لي لأنني لم أكن أظن أن هناك من ما يزال يذكرني بعد كل هذا النسيان.

أما بخصوص واقع الصحافة فهناك ما لا يمكن أن ينكره ناكر، وهو أن الصحافة في موريتانيا تطورت كما ونوعاً وتكنولوجياً، فقد جد الكثير من الآلات، فالصحافة تحتضن الكثير من الشخصيات اللامعة جداً، والمقدرة تفقد معناها.

مجلة الإذاعة: كيف كانت الإذاعة أيام عملك فيها؟

أحمدو ولد محمدو ولد ميج: كانت حينها عبارة عن استودوهان وسيارات وكنا نقتل الأفاسين داخل الاستوديوهات وكانت أنتقل بمعداتي في سيارات النقل لأداء عملي، لكننا كنا مقتنيين تماماً بعملنا وب مهمتنا رغم الصعوبات الجمة التي تواجهنا أنداك.

مجلة الإذاعة: هل أنت راض عن



صورة للضيف مع الشهيد صدام حسين أثناء اجتماع تراسه في فندق الرشيد ببغداد سنة 1993 بعد معركة «أم المعارك»، وكان الضيف حينها برلمانياً ورئيساً للجنة الشعبية الموريتانية لدعم العراق ونائباً للرئيس مغاربياً.

جداً، لكن سببتها ربما تكمن كما يقول المثل في كونها (كرش مسلول عودها) فكل من هب ودب يكون صحفيًا أحياناً يوفق ويكون لاماً وأحياناً يكون عاراً على موريتانيا وعلى الصحافة وهذا ما يجعلني أقول أنه لابد من تقنين هذه المهنة، وحقيقة وحکماً رغم صداقتی بالمدیر العام للإذاعة السيد محمد الشیخ سیدی محمد إلا أنني لست محرجاً من قول الحقيقة كاملة «أنه أسلم الإذاعة وعرّبها وثقفها».

مجلة الإذاعة: ماذا تقترح لإصلاح قطاع الصحافة الموريتانية؟

أحمدو ولد محمدو ولد ميج: المقام يضيق عن ذلك، ولكن لجنة الإصلاح التي أعلنت مؤخرًا عنها تضم أشخاصاً مقتندين على القيام بالمهمة وأشير إلى أن هناك تطوراً هائلاً في مجال الصحافة.

مجلة الإذاعة: هل من كلمة تود توجيهها للأجيال الصحفية الحالية؟

خصوصاً في الإذاعة؟

أحمدو ولد محمدو ولد ميج: رسالتى للجميع أن يبتعدوا عن الكذب والنمط، من قبيل أن : كل قائد عظيم، وكل إنسان علامة، وكل فنان مقتدر. وكل والي عادل... وهذا ما يجعل الكلمات تفقد معناها.

مجلة الإذاعة: شكرًا جزيلاً لكم

أحمدو ولد محمدن ولد ميج: شكرًا جزيلاً لكم وأتمنى لكم مزيداً من التوفيق والنجاح.

الصيد التقليدي ..

رافعة تنمية للاقتصاد الوطني

واكب الصيد التقليدي نشأة الدولة وتطورها عبر العقود الاولى من النشأة حيث تطورت الوسائل والآليات المتتبعة بهذا القطاع ، حتى اضحى شريانا اقتصاديا حيويا. ويوفر الصيد التقليدي ازيد من اربعين الف فرصة عمل بشكل مباشر وغير مباشر، وقد تعززت مكانته نتيجة للإصلاحات الجذرية التي عرفها خلال السنة الماضية رغم جائحة كورونا، حيث كان لزاما تعجيل خطة اصلاحه نظرا لأهميته لجميع المواطنين في كل انحاء البلاد، حيث تم دمجه في الاقتصاد الوطني وتذليل عوائق ظلت تحول دون تطوره.

إعداد: محمد المهدى



السيد محمد ولد الشيخ الغزواني عليه إنجاز تاريخ، حيث ضمن حصة ثابتة مخصصة للصيادين التقليديين تبلغ ما نسبته 69 بالمائة من حجم الاصطياد أي ما يقدر بحوالي 18 الف طن سنويا من الأخطبوط.

وخلال الخمسة أشهر الماضية تم ترميم الموانئ وتنظيف محيط الشاطئ وتخصيص اسطول من السيارات لحفظ على الاعماق من النفايات والتلوث، كما تم اقتناص سيارة حديثة للإطفاء مجهزة بأحدث الوسائل لتأمين الميناء الاكثر اقبالا من خلال فريق مداومة يسهر على رقابة الورشات ومحطات البنزين التي تم تنظيمها، كما تم تنظيم حملات توعية الصيادين من كوفيد 19.

القطاع تلك المتعلقة بالاستراتيجية الجديدة للصيد، حيث عرف هذا القطاع منعطفا حاسما مع بدء سريان مفعول الترتيبات الجديدة التي تضمنتها استراتيجية التسيير المسؤول من أجل تنمية مستدامة للصيد والاقتصاد البحري وتسعي هذه الاستراتيجية الجديدة الى استحداث نمط تسيير جديد، غايته تقنين استغلال الثروة وضمان استدامتها، وتهيئة الظروف والارضية الملائمة لتعظيم انعكاساتها على التنمية الاقتصادية وتعيم منافعها وعدالة توزيع المتناح منها.

وتسعى السلطات العليا في البلد الى توسيع المساحة المخصصة للصيد التقليدي و إنسانيته، الأمر الذي ارتاح له الصيادون والمستثمرون وشكروا فخامة رئيس الجمهورية

وقد حظي الصيد التقليدي بعناية كبيرة من طرف السلطات العليا في البلد، تجسدت في منع الاساطيل الأجنبية من اصطدام الاخطبوط وتخصيصه للأسطول الوطني.

وقد خلف تطبيق هذا القرار مؤخرا وبشكل صارم وبتعميمات من فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني ارتياحا واسعا في اوساط الصيادين التقليديين وساهم بشكل كبير في تثمين المنتوج السمكي هذا العام، رغم الظروف العالمية المرتبطة بجائحة كوفيد 19، كما صاحب التركيز على تطبيق القرار اصلاحات جوهيرية لتهيئة الظروف الملائمة لتعزيز انعكاسات القطاع على التنمية الاقتصادية وتعيم منافعها.

ومن أبرز الاصلاحات التي عرفها

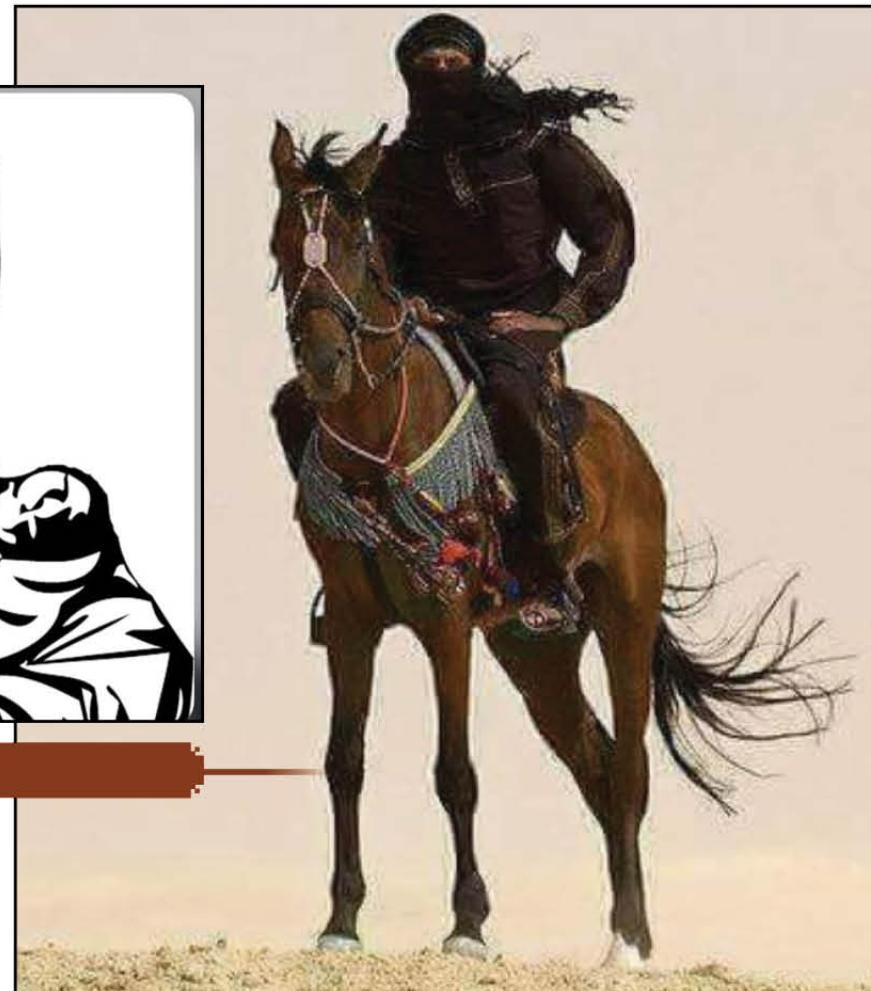
مفاوضات شعرية بين الأم والزوجة



محمد ولد سيد محمود

يسألهما عن حاله: "نحن بخير ما دمنا نرى وجهه" فقال صخر في ذلك:
أرى أم صخر لا تمل عيادتى
وملت سليمى مضجعى ومكانى

وما كنت أخشى أن أكون جنازة
عليك ومن يفتر بالحدثان
أهم بأمر العزم لو أستطعه
وقد حيل بين العير والتزوان
لعمرى لقد ثبته من كان نائما
وأسمعت من كانت له آذنان
وللموت خير من حياة كأنها
محلة يعسوب برأس سنان
وأى امرئ ساوي بأم حليلة
فلا عاش إلا في شقا وھوان
ثم مات صخر فتزوجت سلمى بعده
وطلت أخته الخنساء رضي الله
عنها وفية لعهده، بكته بدموع
الشعر، ومما قالته في رثائه:
ولولا كثرة الباكيين حولي
على إخوانهم لقتلت نفسى



لها: "لا حي فيرجى ولا ميت فيينعى
وقد لقينا منه الأمريرن" فشق قول
حليته عليه خاصة أنه كان يكرمهها
ويوثرها على أهله، وكان صخر من
أشجع العرب وأكرمهم وأصبحهم
وجهها وكان عاهد امرأته لا يتزوج
عليها وعاهدته على الشئ نفسه،
وكان يقول إذا نظر إليها: لا أكره
الموت إلا لأنه يفرق بيني وبين
هذه.

ثم إن رجلا مر على زوجة صخر
وهي واقفة وكانت كبيرة الكفل أو
العجيبة فقال الرجل: أيباع هذا
الكفل؟ فقالت: عما قريب، وزوجها
يسمع.

وفي مقابل ما عاملته به زوجه،
فقد كانت أمه تلاطفه وتقول لمن

غزا صخر ابن عمرو ابن الشريد
أخو الخنساء الذي رثته بأشعار
جاربة على الألسن، غزا بنى أسد
ابن خزيمة فسبى منهم وأصاب
غنائم غير أنه أصيب بطعنة طعنه
بها رجل من بنى أسد يسمى ربيعة
ابن ثور ويكتنى أبيا ثور، ومن شدة
الضربة دخلت بعض حلق درع
صخر في جوفه واندلع عليها
الجرح بعد ذلك غير أن الجرح إنما
رم على فساد، وبعد حين نبت على
الجرح ورم كان سبب موته.
وتروى الأخبار والسير أن صخرا
مرض بسبب تلك الطعنة قرابة
السنة وصار طريق الفراش فمله
أهلة غير أمه، حتى إنه سمع امرأة
تسأل امرأته سلمى عن حاله فقالت

العدد
01يناير
2021

صورة المرأة في وسائل الإعلام



تتناول الأفكار والطرق الجديدة للإنتاج كالقضايا المتعلقة بالزراعة، تلك التي تتحدث عن الجوانب الصحية، والتغذية، وتحطيم الأسرة، وغير ذلك من القضايا الاجتماعية والثقافية. ويمكن

استخدام الإذاعة جنباً إلى جنب مع وسائل الأعلام الجماهيرية الأخرى، في عمليات التدريب ونقل الأساليب التكنولوجية أو تبادلها. وهذا ما يؤكد أن الإذاعة قادرة على تنشيط الحوار والنقاش بشأن القضايا الرئيسية التي تهم المرأة ومكانتها في المجتمع بشكل عام وفي الإعلام بشكل خاص، لأنها وسيلة تستطيع نساء الريف بواسطتها التعبير عن آرائهم، واحتياجاتهم، وتطلعاتهم، وتقديمها إلى الأطراف الأخرى خارج المجتمعات المحلية، مثل المعنيين بوضع السياسات وتحطيم التنمية على المستوى القطري. وأخيراً تعد الإذاعة أداة لتنمية التماسك والتضامن الاجتماعي.

إظهار النساء في موقف غير نمطيه ومن أهم الاقتراحات التي تساعد على تحقيق ذلك هي:

د. صفية سيدى حباب

- تعزيز وسائل الإعلام وشبكات البرامج التي تمكّن المرأة من الوصول إلى اهدافها وذلك من خلال إيجاد برامج مشتركة بين وسائل الإعلام ومؤسسات أخرى تهدف إلى تحقيق تكافؤ الفرص وتهتم باقامة مشاريع تعزّز من صورة المرأة في المجتمع.

الإذاعة والاهتمام بقضايا المرأة

ما زالت الإذاعة تمثل أقوى وسيلة للإعلام تصل إلى أعداد كبيرة من السكان في المناطق الريفية المعزلة وذلك بفضل الانتشار الواسع الذي تشهده الإذاعة اليوم، حيث أصبحت مشاركاً أساسياً في التنمية.

كما تعد الإذاعة من الأدوات المهمة لسرعة انتشار الرسائل المهمة التي

تعكس صور الفتيات والنساء المنتشرة في وسائل الإعلام والمليئة بالقولاب النمطية دور المرأة في المجتمع وتقدّم تعريفاً لها بناءً على تلك الصور إلا أن تلك الصور النمطية تمثل صوراً سلبية

تنعكس على نظرة النساء إلى أنفسهن ونظرة الآخرين لهن، كما تواصل العديد من وسائل الإعلام بتقديم صور نمطية عن النساء بما يحد من إمكانياتهن البشرية فالعديد من وسائل الإعلام كالتلفاز والأفلام في معظم أنحاء العالم يقدمون صورة غير متوازنة عن حياة النساء وهموبياتهن، وخبراتهن، وإنجازاتهن المتنوعة في المجتمع، كما تركز بعض وسائل الإعلام على دور النساء في الاهتمام بمظهرهن، ورعاية المنازل والآخرين فقط لا غير، وتغير هذه الصورة النمطية ينبغي وجود تعاون مشترك من أجل تحسين دور وسائل الإعلام في تحقيق إظهار المرأة كما يجب عبر مختلف الثقافات والحدود ويكون ذلك من خلالبذل المزيد من الجهد.





الانطلاقة الرسمية لـ إذاعة الثقافية



محمد فاضل ولد محمد

في إطار الاحتفالات المخلدة للذكرى الـ 60 لعيد الاستقلال الوطني المجيد، ترأس معالي وزير الثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات مع البرلمان السيد لمراقب ولد بناهيالي اليوم الاثنين بالمقرب المركزي إذاعة موريتانيا في نواكشوط حفلاً كبيراً، نظم برعاية سامية من فخامة رئيس الجمهورية، لإطلاق بث إذاعة الثقافية ووضع حجر الأساس لبناء مكاتبها، وهي محطة متخصصة جديدة تنضاف لباقة الإذاعات المكونة لشبكة إذاعة الجمهورية الإسلامية الموريتانية.



يجسد وفاء فخامة رئيس الجمهورية وحكومته المؤقرة لنضالات أجيال من شعبنا الأبي من الذين رووا بدمائهم الزكية هذه الأرض التي عبدت بدماء الشهداء ومداد العلماء.

وأبرز أن الثقافة هي الكلي المشترك وحزام الأمان الذي يمكن أن ينجينا من كثير من المطبات التي يعيشها العالم اليوم، معددا جملة من التحديات الكبرى التي يمكن أن نواجهها بالإذاعتين الثقافية

أملا أن تساهم في الارتقاء بالثقافة والفن في وطننا وأن تعزز قطب الإذاعات المتخصصة.

من جانبه خاطب المدير العام لشبكة إذاعة موريتانيا السيد محمد الشيخ ولد سيد محمد حضور الحفل قائلا: «نحن اليوم نحقق حلمًا طالما راود أجيالًا ناضلت من أجل استقلالنا الثقافي، مرتكز «الاستقلال السياسي والاقتصادي والتربوي».

وأوضح أن تدشين هذا الصرح الثقافي

وتسعى الإذاعة الثقافية، التي تبث تردديا على الشبكة الهيرتزية 104.20 «و 88.00» على العربسات والإنترنت، لتعزيز مهارات وقدرات الشباب وتجهيز طاقته وتوظيفها في إيجاد حلول لتحديات الجريمة المنظمة ولمواجهة خطابات الكراهية والتطرف وبناء وطن الأخوة والتأزر والتضامن.

وأكَّد معالي وزير الثقافة، في كلمة الحفل الرسمية، أن فخامة رئيس الجمهورية السيد السيد محمد ولد الشيخ الغزواني قد أرسى رؤية شاملة لمقوماتها احترام المؤسسات الديمقراطية وترسيخ قيم العدالة وإشاعة ثقافة الانفتاح والتشاور.

وأضاف معاليه أن شبكة الإذاعة الوطنية عرفت تطورا متزايدا من خلال إنشاء محطات حدودية في باسكتون ومقامه، مبرزا أن إنتاج الإذاعة الثقافية المدشنة اليوم، سيشكل أهم إسناد للرأي العام بخبرات المتخصصين وعبر استديو الثقافية المتنقل بين مختلف ولايات الوطن.

وشنَّ معالي الوزير في ختام الكلمة عمل جميع الفرق التي انصر جهدها في بوتقة واحدة فجاءت هذه الإذاعة،





والقرآن الكريم كالتطرف والغلو وحركات التكفير والتدمير؛ وخطر عدم الاستقرار الممتد والانتشار المفاجئ للكوارث المناخية والأوبئة الجرثومية وتنامي خطابات الكراهية على أساس اللون والطائفة والشريحة وغيرها.

بدوره شكر السيد الحضرامي ولد الميداح، في كلمة باسم خبراء الإذاعة الثقافية، الإذاعة الموريتانية على تنظيمها لهذا الحفل البهيج الذي بعث الأمل في النفوس .

بعد ذلك، تجول معالي وزير الثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات مع البرلمان رفقة زملائه الوزراء وكبار المدعوين داخل مباني المحطة الجديدة، حيث قدم لهم المسؤولون توضيحات عن طبيعة عملها، وما تتوفر عليه من تقنيات وأجهزة متطرفة .

جرى الحفل، الذي تخلله عروض مسرحية وفواصل غنائية، بحضور معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتقنيات الاتصال والإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة، والتهذيب الوطني والتكوين والإصلاح، والسيد رئيس مؤسسة المعارضة الديمقراطية وعدد من المسؤولين، والشخصيات السياسية والإعلامية والثقافية البارزة .



انطلاق النسخة الثانية من مجالس سمع السنة المطهرة

احتضن مركز الاتصال والإعلام بمبني إذاعة الجمهورية الإسلامية الموريتانية يوم الخميس 10 ديسمبر 2020 انطلاق النسخة الثانية من مجالس سمع السنة المطهرة بحضور كوكبة من الفقهاء والأئمة ونخبة من أهل القرآن والمدعويين.

وتخصص هذه النسخة، المنظمة استسقاء واستشفاء لكشف الوباء والبلاء، لمجالس سمع موطأ الإمام مالك بن أنس رحمه الله تعالى، هذا الكتاب العظيم الذي يعتبره أهل العلم أصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل.

الإمام ما لم يجتمع لغيره، واتفق له ما لم يتفق لسواء من الأئمة من «الذهن الثاقب والفهم الناصع وقوّة الحفظ وسعة العلم ، واتفاق الأئمة المعتمدين على أنه حجة». ويشرف على السماع في هذه المجالس فضيلة الشيخ المسند: سيد يحيى ولد عبد الوهاب الشنقيطي، ويتم نقل وقائعها مباشرة عبر أثير الإذاعة العامة ومحطاتها الإذاعية المتخصصة والمحلية، وعبر وسائل شركائها في الإنتاج السمعي_البصري ومنصات

يعد طعنا في كتاب الله سبحانه وتعالى . وأوضح فضيلته أن الإمام مالك رضي الله عنه كان إمام السنة وعالم دار الهجرة، مبرزا أنه ليس كغيره من أهل العلم، إذ ورد فيه نص مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم .. (يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل شرقاً وغرباً فلا يجدون عالماً أعلم من عالم المدينة) وأشار إلى أن مرجع الثناء المتفرد على الإمام مالك وفقهه المضمون في كتابه الموطأ، هو أنه قد اجتمع لهذا

● متابعة: الشيخان ولد عبد القادر

وفي كلمة بالمناسبة، هنا العلامة محمد المختار ولد امياله القائمين على تنظيم هذه المجالس المباركة، التي عرفت نسختها الأولى سمع صحيح الإمام البخاري، تجاحاً واسعاً. وبين أنه لا فرق بين كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم، مؤكداً أن التفريق بينهما، أو محاولة رد السنة أو التشكيك فيها،

التواصل الاجتماعي المختلفة. ويعتبر هذا الكتاب، أفضل وأعظم نفعاً وأكثر تأثيراً من كل الكتب التي أضفت حتى ذلك الوقت، وقد لجأ الخليفة المنصور إلى الإمام مالك في موسم الحج وطلب منه تأليف كتاب في الفقه يجمع الشتات وينظم التأليف بمعايير علمية حددتها له قائلًا: «يا أبا عبد الله ضع الفقه ودون منه كتبًا وتجنب شدائد عبد الله بن عمر، ورخص عبد الله بن عباس، وشوارد عبد الله بن مسعود، واقتصر إلى أواسط الأمور، وما اجتمع إليه الأئمة والصحابة، لتحمل الناس إن شاء الله على عملك، وكتبتك، ونبتها في الأمصار ونعته إليهم ألا يخالفوها». وقد طلب المنصور من الإمام مالك أن يجمع الناس على كتابه، فرضخ ولم يجده إلى ذلك، وذلك من تمام علمه واتصافه بالإنصاف، وقال: «إن الناس قد جمعوا واطلعوا على أشياء لم نطلع عليها».

وكتاب الموطأ هو أجل كتب الحديث المتقدمة، فيه الأحاديث الصحيحة المسندة، وإن كان الكتاب ليس بالكبير، فيه البلاغات والمنقطعات والمراسيل، ولا يستدرك على الإمام مالك في ذلك؛ لأنه يرى حجية المرسل، وهذه البلاغات وصلها ابن عبد البر في التمهيد سوى أربعة أحاديث فقط، وقد وصل الأحاديث الأربع الحافظ ابن الصلاح بعده كما هو معروف.

وقد اعتنى أهل العلم بالموطأ عنایة فائقة لإمامته مؤلفه ومكانته، ولعظام نفعه، ولاختصاره أيضاً. وكان الإمام مالك مترياً في الرواية منتقياً للرجال منتقداً لهم أشد الانتقاد، لذلك جعله أهل الحديث آذاك مصدراً حديثياً معتمداً عليه في الاحتجاج بأحاديثه كمصدر من مصادر السنة المشهورة ذات المكانة المرموقة.

وقد قال الإمام الشافعي: (ما كتاب بعد كتاب الله أنسع من كتاب مالك بن أنس) وقال البخاري: (أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر) وكثيراً





ما ورد هذا الإسناد في كتاب الموطأ
وقال القاضي ابن العربي في شرح
الترمذني: الموطأ هو الأصل والباب
وكتاب البخاري هو الأصل الثاني
في هذا الباب، وعليهما بنى الجميع
مسلم والترمذني

وقد شرحه وعلق عليه كثير
من أهل العلم ومن أجود الشرح
والتعليقات على الموطأ (التمهيد
- والاستذكار) لـ ابن عبد البر
القرطبي، وهما من أنفس ما كتب في
شرح الأحاديث، والإمام ابن عبد
البر مكث ثلاثين سنة في تأليف
التمهيد، ولذا جاء على هذا الوضع
المتقن المحرر، وهو يعنى في هذا
الكتاب بالمعاني، معاني الأحاديث
وأسانيدها والروايات، وكتابه الآخر
(الاستذكار) وهو أيضاً من أجود
ما كتب في فقه السنة، وعناية
المؤلف فيه بالفقه، وأقوال فقهاء
الأمسكار.

وقد روى جمع غفير من العلماء
كتاب الموطأ عن مالك رضي الله
عنه وقد أعتمدنا في مجالس
السمع رواية يحيى بن يحيى الليثي
في طبعة منقحة على مخطوطات
قديمة من نسخ هذا الكتاب العظيم
وقد دامت هذه المجالس تسعة
عشر يوماً حيث تمت قراءة كتاب
الموطأ بكامله (يضم 61 كتاباً)
بداية من (كتاب وقوت الصلاة)
وانتهاء ب (كتاب أسماء النبي صلى
الله عليه وسلم).

وقد كانت تجربة رائدة تميزت
بمشاركة أكثر من عشرين إماماً
وفقيها مهتماً بمجالس سمع السنة
وقد حصلوا على السند في الموطأ
من فضيلة الشيخ المسند سيد يحيى
ولد عبد الوهاب بعد أن وزع لهم
إذاعة القرآن الكريم على مجموعات
لكل مجموعة منسق ويتم التوقيع
على سمع كل مجلس في محضر
موثق عند الجهات الإدارية
المشرفة .

وفي اختتام مجالس الموطأ تم
الإعلان عن اسماراً مجالس سمع
السنة المشرفة وت تكون النسخة
الثالثة إن شاء الله تعالى مع مجالس
سماع كتاب صحيح مسلم.



العدد
01
يناير
2021

البرمجة واسطة عقد العمل الإذاعي، وقطب رحاه....

بقلم / مريم بنت لحبيب



إن ما يملئه حجم إكراهات المنافسة الشرسة التي تتعرض لها وسائل الإعلام التقليدية، سمعية بصرية ومكتوبة ، من تحديات في عصرنا هذا، الموسوم بثورة المعلومات وتشعب وتشابك وتنوع المصادر، عبر وسائل الاتصال الجديدة، وما يولده من تحديات كبرى قوامها التنافس من أجل البقاء في عالم لا يرحم غير الوسائل المتسلحة بعوامل السرعة، والنجاعة، والتنوع، والتعدد، في معالجة الخبر، وإنتاج العمل الإعلامي وتقديمه، في أقصر وقت ممكن، وبالثوب اللائق لجمهور ما عاد كما كان، سجين المذيع والمذيع والمذيع، أمر يستدعي منا في الإذاعة الرقمية إعادة تحفيظ مفاهيم البرمجة والتخطيط والتنسيق البرمجي، طبقاً لمعطيات متتسارعة التغيرات، ولا نمطية على الإطلاق، من حيث تأثيرها على مخرجات وقوابـل الإنتاج الإذاعي الجديد خاصة والإعلامي عامة .

وفي إذاعة الجمهورية الإسلامية الموريتانية، التي تاج بكل ثقة هذا العصر من بوابته الواسعة، إنتاجاً وانتشاراً أفقياً وعمودياً، وبنية إدارية وفنية، وعت الإدارة الحالية للمؤسسة باكراً أن بذل كل طاقتها الكامنة في سبيل الوقوف بصمود وفاعلية في وجه سرعة تطور وسائل الإعلام المشابهة والموازية، وكثافة وقوة انتشار تأثير وسائل التواصل الاجتماعي بمختلف أشكالها وأنواعها، وسهولة ولو جها إلى أكبر كم ممكن من المتقنيين، وفي أكبر متسع زمانٍ ومكاني ممكن، دون كبير عناء أو تكلفة فنية ومالية وبشرية، سيشكل لا محالة استحقاقاً كبيراً لا مناص للإذاعة تحتل فيها البرمجة وتسيير فضاء البث والإرسال المتاح لشبكة إذاعة الخدمة العمومية مكانة واسطة عقد الخارطة الإذاعية، وقطب رحاه الذي تدور حوله.

الحديث عن الخارطة الإذاعية في مجالات الأخبار، والبرامج، والإرسال، والبث المباشرين وغير المباشرين، في زمن الرقمنة والفضاءات الاتصالية المفتوحة، والطرق المعلوماتية السيارة، دون الحديث عن مكونة برمجة البث الإذاعي وتنسيقه، ومكانتها في تسلسل أحداث الفعل الإذاعي، وتناغم تفاصيله الفنية والإنتاجية، لا يمكن أن يكون بحال من الأحوال حديثاً عادياً، وذلك لأكثر من سبب، ليس أقلها أهمية كونها المبدأ الصحيح، والوسيلة المثلث، لوضع رؤية واضحة ومسطرة علمية منسجمة ومتكلمة من حيث موايد، وأشكال، وفترات بث المواد الإذاعية، أي كانت، مع مراعاة ملامعتها توقيتاً وبرمجة لأذواق المتقنيين للمادة الإذاعية، بوصفهم الجمهور المستهدف بها، ولكونها الرسالة التي يتعين إرسالها في التوقيت الصحيح، والشكل المقبول، والمضمون المبتغي من لدن هذا الجمهور، إذا كان المراد لها فعلاً أن تصل في التوقيت المناسب وتحقق الأهداف المرجوة منها، بعيداً عن الارتجلالية وهدر الإمكانيات، وتشويه الخطاب الإعلامي الإذاعي المهني.



العربي
01

يناير
2021

البصري عامة، والإذاعي منه على وجه الخصوص، إذ ليس من المعقول تصور تنفيذ مسطرة إذاعية دون وضع مخطط تنسيقي محكم..... يبرمج موقيت التسجيل، والبث المباشر، والإرسال، فضلاً عن وضع دليل برامجي يومي، (وأو) أسبوعي دائمين يحددان مواعيد، ومدد النشرات، والفترات الإخبارية، وكذا موقيت ومواعيد ومدد البرامج التسجيلية، وفترات البث والإرسال المباشر، من داخل وخارج مبني المؤسسة؛

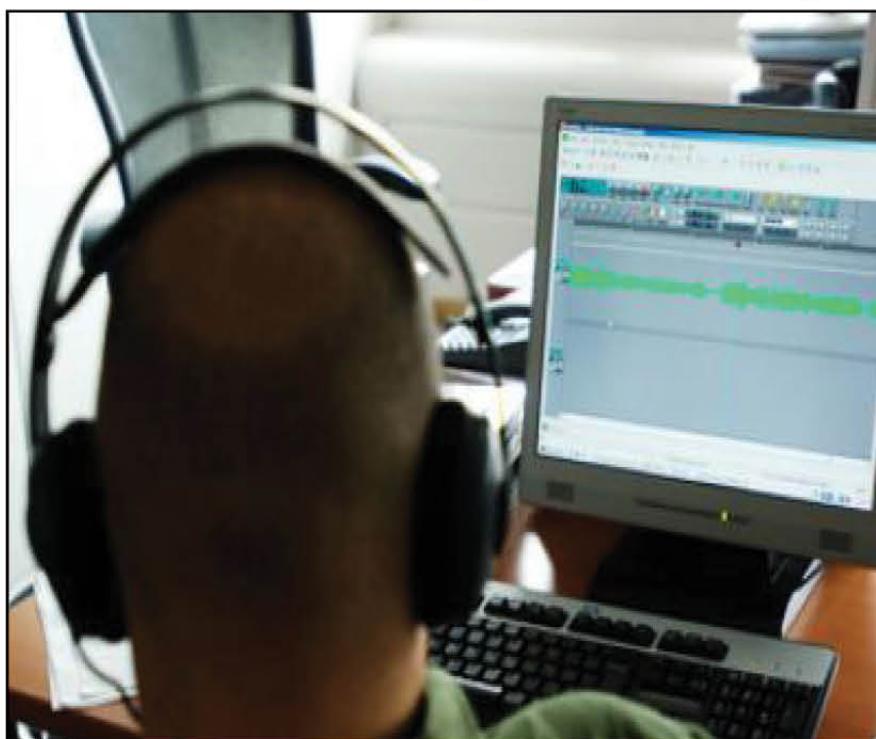
ومadam الأمر كذلك، فإن القطب التنمي المكلف بالبرمجة في إذاعة موريتانيا كمثال، يعد دون منازع الإطار التنظيمي المتخصص، والمرجعية الفنية الأولى للتنسيق وتسيير القوالب الزمنية، كمواعيد التسجيل، والمونتاج، واختيار توقيت البث، ومواعيد الإعادة، بالنسبة لكل المواد الإخبارية والبرامجية، على أن تبقى مهمة تحديد محتويات ومضامين هذه المواد، وطرق إخراجها في صلب مهام مجالس التحرير والإنتاج، والأقطاب والقطاعات والمصالح، في مختلف مكونات شبكة إذاعة الخدمة العمومية بمختلف مطحاتها الجهوية وقنواتها المتخصصة.



لوقتهم، وتشتيت لاهتماماتهم، وارباك لاستغلالهم الوقت في الاستماع لما يلاقي هو في نفوسهم، ويلبي حاجات ماسة لديهم في تلقي ما ينفعهم من معلومات بشكل ميسور ومفيد وفعال، وفي مواعيد تناسب أوضاعهم، وأذواقهم، ورغباتهم، وميولهم الدينية، والثقافية، الاجتماعية، والمهنية، وغيرها.... فالبرمجة والتنسيق من هذا المنظور، هما أهم عملية في الهرم التنظيمي لمهمتي الإنتاج والإرسال السمعي إن الحاجة إلى فهم قيمة ومكانة القطب التنمي المكلف بالبرمجة، في منظومة العمل الإذاعي المتخصص تكمن في كونها أحسن وسيلة لقياس مدى التناغم بين المحتوى، والشكل، والتتوقيت، من جهة، وتحديد مدى استجابة حزمة المواد المرسلة إلى المتلقين لحجم تعطاليهم، وتجابها مع مشاغلهم وهمومهم؛ فإذا كانت المواد الإخبارية والبرامجية المتنوعة، والفاصل الفنية والموسيقية والفنائية، والمواد الدرامية والترفيهية الرياضية، والمواضيع والإعلانات والتنويهات، والبلاغات، وغيرها من مواد البث، ترسل مبعثرة عبر فضاء البث دون مواعيد وفترات، وموقيت ملائمة لكل منها، طبيعية، ومحظى، ورسالة وجمهورا مستهدفا، فإن ذلك سيكون دون شك سببا في جعلها مثار استخفاف وتبخيس وصدود من لدى المتقين، لما تمثله من تضييع

فكان من اللازم تخصيص أحد أهن الأقطاب الإدارية الإذاعية لمهمة البرمجة والتنسيق، بحيث توكل إليه مهمة تنظيم خطط الإرسال المباشر وغير المباشر عبر شبكة الإذاعة الوطنية بمختلف مطحاتها الجهوية والمحليية على امتداد التراب الوطني، ومن خلال قنواتها المتخصصة، بطريقة تضمن التنوع في المخرجات، والتنوع في المضمين، والانتشار في الزمان والمكان؛

إن الحاجة إلى فهم قيمة ومكانة القطب التنمي المكلف بالبرمجة، في منظومة العمل الإذاعي المتخصص تكمن في كونها أحسن وسيلة لقياس مدى التناغم بين المحتوى، والشكل، والتتوقيت، من جهة، وتحديد مدى استجابة حزمة المواد المرسلة إلى المتلقين لحجم تعطاليهم، وتجابها مع مشاغلهم وهمومهم؛ فإذا كانت المواد الإخبارية والبرامجية المتنوعة، والفاصل الفنية والموسيقية والفنائية، والمواد الدرامية والترفيهية الرياضية، والمواضيع والإعلانات والتنويهات، والبلاغات، وغيرها من مواد البث، ترسل مبعثرة عبر فضاء البث دون مواعيد وفترات، وموقيت ملائمة لكل منها، طبيعية، ومحظى، ورسالة وجمهورا مستهدفا، فإن ذلك سيكون دون شك سببا في جعلها مثار استخفاف وتبخيس وصدود من لدى المتقين، لما تمثله من تضييع





الأدب الحساني في إذاعة موريتانيا

كان الأدب الحساني حاضرا على مر التاريخ بصفة بارزة ضمن عناصر النشاط الإعلامي الموريتاني، وبصفه أداة توصل الخطاب الإعلامي التقليدي في المجتمع الموريتاني القديم؛ وظل كذلك إبان الإرهاسات الأولى لنشأة الدولة، ومن الطبيعي جدا أن يحافظ الأدب الحساني على تلك المكانة في ظل وجود منبر إعلامي مسموع، وهذا ما حصل بالفعل عبر إذاعة موريتانيا، وما زال محافظا على ذلك الحضور عن طريق برامج وكشوكولات تتفاوت في المضمون والخصوصية.



**بعلم الأستاذ:
محمد ولد أصوينع**

تعتبر إذاعة موريتانيا أم وسائل الإعلام السمعي البصري في موريتانيا، ففي مجال التراث الأدبي الحساني والفن الموسيقي المحلي فيها، كانت برامج الأستاذ المرحوم محمدن ولد سيد إبراهيم فاتحة عهد النهضة الأدبية والموسيقية الحسانية التي شهدتها البلاد في عهد الدولة الحديثة، حيث عمل منذ ميلاد إذاعة موريتانيا أواخر خمسينيات القرن الماضي على جمع وتدوين الأدب الحساني وتوحيد مفاهيمه وبمختلف مدارسه، شأنه في ذلك شأن الفن الموسيقي الذي عرف هو الآخر - بفضل مواكبة الرجل ونخبة من أساطين الفن - نقلة نوعية شكلها ومضمونها حتى أصبح في زمانهم جزء أساسيا من ثقافة المجتمع بعد أن كان حكرا على النخبة فقط.

وهكذا كان لتضليل جهود الرواد الأوائل والأجيال اللاحقة من الأدباء في إذاعة الوطنية الأثر البارز في مد قنوات التواصل الإعلامي عبر الأدب وفنونه لتلامس هموم المستمع وتحفظ عنه ثقل القضايا السياسية والإخبارية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من مجالات التنمية الجادة الأخرى.

تعددت الشخصيات الأدبية التي قدمت برامج الأدب الحساني منذ نشأة الإذاعة وحتى يومنا هذا، بدء بعميد هذا المجال وقدوته العميد محمدن ولد سيد إبراهيم ومرورا برفاق دربه كالأستاذ بوكي ولد أعليات والأستاذ ساليمو ولد إعيده وغيرهم، وانتهاء بتلامذة

- جلسة مع الأدب - حفلة الأسبوع
- جلسة مع التراث - مع المفتريبين
- التيدنيت،
- اللقاء الأدبي - الأدب والترا
- أدب وفن - جولة في أدب الولايات من تراثنا.
- خلال العام ٢٠٢٠ ظلت الإذاعة وفيه لمستمعيها من خلال برامج الأدب الشعبي حيث تطالعهم بباقة من البرامج الأدبية والموسيقية المتنوعة يقدمها أدباء متترمرون، وسيتعزز حضور البرامج الثقافية بشكل عام في ظل انطلاق بث الإذاعة الثقافية التي تم تدشينها في الذكرى الماضية لعيد الاستقلال المجيد..

أولئك الرواد مثل الأساتذة محمد فاضل ولد عبد الدائم، حماده ولد أحمدو ياسين ومحمد ولد أصوينع وغيرهم من جيل الأدباء الشباب الذين حملوا المشعل، وساعدتهم في ذلك وجود محضرات لم تكن موجودة مثل الكتابة والتدوين ووسائل الإتصال الحديثة وموقع التواصل الاجتماعي حتى أصبح أدب الوطن عموما كأدب «لفريك» الواحد تتلقفه ألسنة وأذان الجميع. وفيما يلي أسماء بعض البرامج الأدبية التي قدمت بصفة منتظمة منذ نشأة الإذاعة وحتى نهاية ٢٠١٢:

- دروس من الأدب الشعبي - الأدب الشعبي - قصص وفنون - نزهة



مشروع الدعم الجهوي لمبادرة الري في الساحل

نبذة وجيزة عن المشروع:

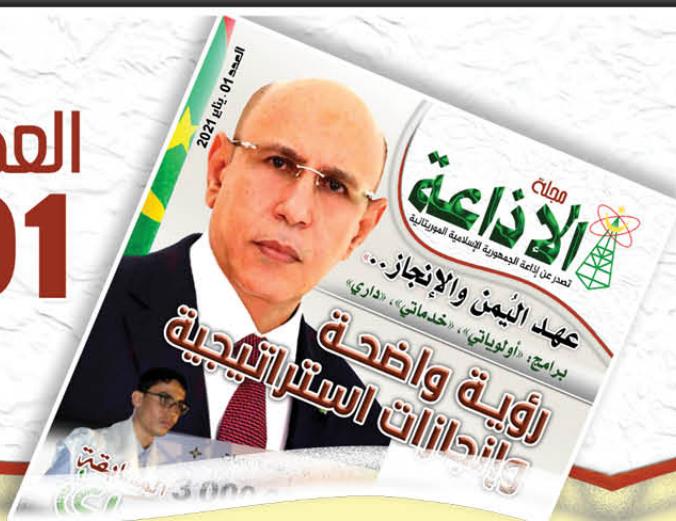
انطلاق اعمال 500 هكتارا مستصلحة لصالح 21 مزرعة قروية مروية هي في وضعية استلام على مستوى ولايتي الترارزة والبراكنة يستفيد منها 897 شخصا من بينهم 226 امرأة.
اختمام اعمال 17 هكتارا لصالح 4 مزارع نموذجية في الترارزة والبراكنة 21 مشروع لزراعة الخضروات قيد الإنجاز على مساحة اجمالية تبلغ 50 هكتارا في الترارزة تاهيل سدي التاشوط الخظر وتكلفت في ولاية تكانت على مساحة تقدر ب 320 هكتارا يستفيد منها 413 اسرة.
اعادة تاهيل 7 حواجز رملية في وادي تجكجة لصالح 352 مستفيدا.



تهنئة خاصة

يتقدم منسق مشروع الدعم الجهوي لمبادرة الري في الساحل اصالة عن نفسه ونيابة عن طاقمه الفني بآخر التهاني إلى فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني والى الحكومة وكافة الشعب الموريتاني بمناسبة سنة من الانجازات، ومرور ستين عاما على استقلال بلادنا متمينا للبلاد مزيدا من التقدم والازدهار في جو يسوده الامن والاستقرار.

العدد
01



الاذاعة

تصدر عن إذاعة الجمهورية الإسلامية الموريتانية



- محمد الامين ولد الطالب
- محمد ولد سيد المختار
- مريم بنت لحبيب



تصميم وخارج:
مؤسسة «رزان» للإعلام والتكتوب
هاتف+واتساب: 26438981

- هيئة التحرير:
- د. صفية سيدى حباب
 - محمد فاضل ولد محمد
 - الحسن ولد اسويدى
 - سيدى ولد متالي
 - مريم بنت امود
 - فاطمة بنت محمد فال

- المدير الناشر، المدير العام:
○ محمد الشيخ ولد سيدى محمد
- رئيسة التحرير:
○ د. صفية بنت حبابه
- سكرتير التحرير:
○ محمد فاضل ولد محمد

الإذاعة

العدد الأول
يناير 2020

مجلة

